

شئت قلت هي مصباح الليل والنهار واجعلها مهداة  
لسيد الوجود وعلم الشهود سيدنا محمد عليه الصلاة  
والسلام نيابة عن شيخنا القطب الأكبر والعلم الأشهر  
سيدنا أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه لكي نسعد  
بسعادة الأبرار وجميع إخواننا الأخيار وصلي اللهم  
على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه  
وسلم. ويشمل هذا الكتاب جزء من الأذكار النبوية  
وأوراد الطريقة التجانية ، وكل ذلك ابتغاء مرضات  
الله تعالى وحباً في رسول الله سيدنا ومولانا محمد صلى  
الله عليه وآله وسلم وحباً وتعلقاً بشيخنا سيدنا أحمد  
التجاني رضي الله عنه. فجزا الله من قام بنشره  
وتفصيله وقارئه وصلي اللهم على سيدنا محمد الفاتح  
الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم.

أفقر العبيد إلى الله  
أحمد بن محمد التجاني

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين الفاتح  
الخاتم صلى الله عليه وعلى آله بيته الطيبين وصحابه  
المخلصين وسلم يارب العالمين ، ورضي الله عن  
مشايخنا وعلماتنا دلائل الحق إلى طريق السنة المشرفة  
على صاحبها الصلاة والسلام.

ومن هذا الأمر أجمع هذه الدرر السنوية وهي جزء  
من أذكار السنة والسلوك كي تتذكر بالحق جل جلاله  
ونستضيء بسنة حبيبه صلى الله عليه وسلم ، وجعلت  
فيه الأذكار النبوية أولاً ثم الأوراد التجانية التي لا تقرأ  
إلا بإذن حتى يكون فيه حصن من الله جل جلاله  
فيضيء لنا الطريق. فإن وجدتم فيه عثرة فالتمسوا لنا  
العذر فنحن لسنا بأهل علم أو دراية وإنما دفعني إلى  
جمع هذه الأذكار التي هي من فيض الأنوار بل إن

## نسب النبي الشريف

سيدنا

ﷺ

صلى الله عليه وآله وسلم

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتح باب الكرم والجلود بأعظم أسماء الذات العلية  
بقوة الملك المعبود العزيز المتعال ، وأبذل وسعي في حمد  
من وفقني على نظم هذه الدرر السنية .  
أما بعد : فهو صلى الله عليه وآله وسلم سيدنا ومولانا  
محمد ابن عبد الله الذبيح الثاني بعد الحضرة الإسماعيلية  
ابن عبد المطلب الذي فدا عبد الله بمائة من الإبل  
فصارت دية في الاستقبال ، ابن هاشم سمي بذلك  
لهشمه الثريد للوفود الأبطحية ، ابن عبد مناف بن  
قصي الذي رد الله إليه مفتاح الكعبة من غير نكال ،  
ابن كلاب ابن مرة صاحب الخصال الأريجية ، ابن  
كعب بن لؤي ابن غالب ذي الحاسن في سائر الخلال  
، ابن فهر وهو الذي تنسب إليه سدنة العصابة القرشية  
، ابن مالك بن النضر بن كنانة وهو صاحب الاصطفاء  
والجمال ، ابن خزيمة بن مدركة المدروك قدره عند

٦

القبائل العربية ، ابن إلياس وهو الذي سن هدي النعم  
للبيت الحرام وأعلن النبي في صلبيه بتسييح ذي الجلال ،  
ابن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان وهو الذي انتهت  
إليه صحة النسب المروية ، وما فوقه من رفع النسب  
أمسكت عنه يد السنة ألسنة المقال .

وأجمل منك لم تر قط عيني

وأحسن منك لم تلد النساء

خلقت مبرأ من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

وُلِدَ الْهُدَى

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ

وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَسَنَاءُ

الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ

لِلدِّينِ وَالْأُدْبِيَا بِهِ بُشْرَاءُ

٧

وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي  
وَالْمُنْتَهَى وَالسِدْرَةُ الْعَصْمَاءُ  
وَالْوَحْيُ يَقْطُرُ سِلْسِلًا مِنْ سَلْسَلِ  
وَاللَّسُوحُ وَالْقَلَمُ الْبَدِيعُ رُوَاءُ  
يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً  
مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا  
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَرَزَيْتَ  
وَتَوَضَّعَتْ مَسْكَاً بِكَ الْعِبْرَاءُ  
يَوْمَ يَتِيهُهُ عَلَى الزَّمَانِ صَبَاحُهُ  
وَمَسَاؤُهُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَضَاءُ

صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً

٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد والنبين وعلى آله وصحبه والمؤمنين آمين .

أما بعد : فإن أعظم ما يتعرض به للنفحات والرحمات الربانية ذكر مناقب السادة الأولياء أصحاب الفضائل والقدر الذي لا يسام خصوصاً صاحب الميزة العظمى والفخر الأسمى والأنوار البهية إمام العارفين القطب المكتوم شيخي وأستاذي وملاذي حبيب خير البرية بطل الدارين أبو العباس سيدي أحمد بن سيدي محمد بن المختار بن أحمد بن محمد بن سالم بن أبي العبد بن سالم بن أحمد الملقب بالعلواني بن أحمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالجبار بن ادريس ابن إدريس بن اسحق بن علي زين العابدين بن أحمد ابن محمد النفس الزكية بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن

نسب الشيخ

سيدنا

أبو العباس

أحمد التيجاني

رضي الله عنه ونحن به

أصل الأوراد والطرق

تحديد العدد في الذكر

الدعاء بما يلهم الله عبده

السيط صاحب الأخلاق المصطفوية التي لا تسام ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من السيدة فاطمة الزهراء سيده نساء أهل الجنة عليها السلام ابنة خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

هذا هو النسب المطهر من الرجس بنص الآية القرآنية . والمرفوع القدر فوق كل نسب ومقام .

ولد رضي الله عنه بعين ماضي بالجزائر سنة ١١٥٠هـ ، وأصله من قبيلة عبدة بالمغرب من الأشراف عن سيدي بلامينو الرباطي عن سيدي العربي ، وتوفي بفاس بالمغرب الأقصى سنة ١٢٣٠ من الهجرة .

فَاقَ الْأَنَامَ سِوَى صَحْبِ النَّبِيِّ فَلَا

تُنْكَرُ مَقَاماً بِهِ قَدْ حَصَّهُ اللَّهُ

إِنَّ النَّبِيَّ بِسِرِّ الْحَتْمِ بَشَّرَهُ

صَدَّقَ وَلَا نَعْتَرِضُ فَاللَّهُ أَعْطَاهُ

### أصل الأوراد والطرق

قال تعالى {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون} (البقرة ١٥٢) وإذا حققت في الأمر ، فقد ذكرك الحق قبل أن تذكره. فذكرك به سبحانه. فله المنة عليك ، وامتدح الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. وأفضل الذكر قراءة القرآن. وقد حض الشيخ رضي الله عنه أصحابه على قراءته فقال: أقل ما يجزئ قارئ القرآن في اليوم حزبان. أي يجتم في كل شهر مرة. وأفضل كلمة في القرآن {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. وعنه صلى الله عليه وسلم ((أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) رواه النسائي والحاكم عن جابر بسند صحيح

قال تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} (محمد ١٩)، فهو ذكر وقرآن في آن واحد ، وعلى هذه الكلمة من كتاب الله مدار أذكار الطرق وأورادها، فيعد الذاكر

نفسه للتحقق بالأدب في ذكرها بالاستغفار لأن فيه تطهير نفسه من كدوراتها وظلماتها. ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (الأحزاب ٥٦) ، وقال صلى الله عليه وسلم ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا)). وفي المسند بسند حسن ، عن سيدنا عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما (من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة صلى الله عليه بها وملائكته مائة مرة). وقال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} (الأحزاب ٤٣) وفيها الإستشفاع بحبه صلى الله عليه وسلم، لأنه حبيب الله الأعظم، ومصدر هداية العالمين ورحمة الله لهم وموئل الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى

أَكُونَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ)) ، رواه البخاري.

ولا يأمن المرء في عمله أن يكون مدخولاً، وقال صلى الله عليه وسلم ((أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ)). والحب الصادق لا يبد أن يظهر أثره. فإذا ذكر الله عز وجل بأحب كلمة في القرآن إليه سبحانه، بعد ذلك الاستعداد، كان أرحى أن يمن الله عليه بنورها ويسلك في مدارج القرب إليه، ويسبغ عليه من فضله مالا يحصره الفكر إن شاء الله تعالى، والله ذو الفضل العظيم.

### تحديد العدد في الذكر من السنة

قال صلى الله عليه وسلم ((أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ)) رواه بخاري ومسلم. ومن السبب أن من داوم على قدر من الذكر لا يبد أن يكون معلوماً ومحدوداً ، لذلك قال صلى الله عليه وسلم ((وَإِنْ قَلَّ)) فمن صلى عشرين ركعة في ليلة وعشراً في ليلة أخرى وأربعاً في غيرها مثلاً ، فالأربع التي داوم عليها هي أحب الأعمال إلى الله ، والقدر الذي لم يداوم عليه عمل محبوب فقط ، ومن داوم على أربع من أول الأمر فقد أتى العمل الأحب إلى الله عز وجل ، وهذا التحديد موكول لكل عامل بحسب ما يرى مما لا يشق عليه والناس في ذلك تتفاوت استطاعتهم، قال صلى الله عليه وسلم ((اَكْفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)) رواه البخاري وفي الصحيح ، فوكل صلى الله عليه وسلم كلا إلى طاقته وهو بما أعرف

أعرف، فمن حدد لنفسه قدرًا من العبادة تسهل  
المدائمة عليه ودوام عليه بالفعل فقد نص صلى الله  
عليه وسلم على أنه قد جاء بأحب الأعمال إلى الله عز  
وجل، ومن وافقت طاقته طاقة أخ له فعمل مثل عمله  
مختاراً فلا حرج عليه فالأمر واسع ولا ينبغي أن يلتفت  
إلى من خالف المصطفى صلى الله عليه وسلم وزعم أن  
مثل هذا التحديد ممنوع فهو خطأ مردود وإنما البدعة  
مالا إذن للشارع صلى الله عليه وسلم فيه، وهذا قد  
جاء الإذن فيه من الشارع والحجة كلام المعصوم صلى  
الله عليه وسلم لا كلام سواه وأخرج مسلم في  
صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مَنْ نَامَ عَلَيَّ حَزْبِهِ  
مِنَ اللَّيْلِ أَوْ عَن شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ  
الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ)). وفي هذا  
الحديث الشريف الحض على قضاء ما عوّد المرء نفسه

١٧

من العبادة حتى تنصغ نفسه بحب المثول في حضرة  
مولاه سبحانه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ  
مِنْ رَبِّي)) وفيه ((فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ. أَوْ قَالَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. قَالَ يَا  
مُحَمَّدُ، أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ : نَعَمْ  
، فِي الدَّرَجَاتِ ، وَالْكَفَّارَاتِ ، وَتَقِلُّ الْأَقْدَامُ إِلَى  
الْجَمَاعَاتِ ، وَإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ فِي السَّيِّرَاتِ ، وَإِنْتِظَارِ  
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ عَاشَ وَكَانَ مِنْ  
ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)) رواه الإمام أحمد بسند صحيح  
ج ١ ص ٣٦٨ .

المَلَأُ الْأَعْلَى : هم الملائكة المقربون.

السَّيِّرَات: السيرة بفتح السين المهملة وسكون الياء  
الموحدة هي شدة البرد جمعها سيرات كسجدة  
سجدات.

١٨

والأصل الذي أسس عليه شيخنا رضي الله عنه طريقته  
عليه هو المحافظة على الشرع الشريف - علماً وعملاً-  
وترك المحرمات كلها، والانفراد بهذا المشرب لأن من  
انقطع لشيء أحسنه وكل مشارب أهل الله حق  
وهدى ونور ، قال رضي الله عنه (إِذَا سَمِعْتُمْ عَنِّي شَيْئًا  
فَرِئُوهُ بِمِيزَانِ الشَّرْعِ، فَإِنْ وَافَقَ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَإِنْ  
خَالَفَ فَاتْرُكُوهُ) ، فما ينسب إليه كذباً ، من تفضيل  
صلاة الفاتح على القرآن ، أو أنها من القرآن ، أو أنها  
من وحى النبوة ، هو وأهل طريقته يبرأون منه ،  
والمعروف في الطريقة أنها الإلهام الجائز للأولياء، ومن  
زعم أن أحداً يفضل على الصحابة أو أنهم يستمدون  
منه، أو أن الرسول صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً مما  
أمر بتبليغه، فكل هذا كذب عليه، ومن نسب إليه هذا  
القول ، فهو قول مردود والبداية والنهائية هي الشريعة  
لا وصول إلى الله إلا بها ، وعلى أساسها، ومن خالف

١٩

الشرعية وزعم أنه واصل، فما وصل إلا إلى النار  
والقطيعة، أعاذنا الله.  
وقفنا الله وإياكم والمسلمين أجمعين آمين، والحمد  
لله رب العالمين.

#### الدعاء بما يلهم الله عبده أجازته الشريعة

ومن زعم أن الدعاء بغير ما دعا به صلى الله عليه  
وسلم بدعة فقد افترى على الرسول صلى الله عليه  
وسلم وعلى الشريعة، فقد فعل ذلك أصحاب  
المصطفى وأقرهم صلى الله عليه وسلم، وإقراره شرع.  
عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك  
أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوواً أحد. فقال ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ  
بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُعْطِيَ)) ، أخرج أهل

٢٠

أذكار  
بعد الصلوات المفروضة  
التي وردت  
في  
السنة والطريقة

٢٢

السنن الأربع ، وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان  
وقال الحافظ المقدسي لا مطعن فيه .

وعن عوف بن مالك الأشجعي: كنا نركب في  
الجاهلية، فقلنا يارسول الله ، كيف ترى في ذلك؟ قال  
((اعرضوا عليَّ رُفَاكُم)) ثم قال ((لَا بَأْسَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ  
شِرْكٌ)) رواه مسلم في صحيحه وأبو داود. فهذا إذن  
منه صلى الله عليه وسلم لأمته والصحابة لم يقتصروا  
على أدعيته الشريفة ودعوا بما ألهموا وهم أعلم الناس  
بالحلال والحرام.

٢١

أذكار بعد الصلاة المفروضة

١ - استغفر الله ، استغفر الله ، استغفر الله ، اللهم  
أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال  
والإكرام. الأذكار للنوي .

٢ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول  
ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا  
إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا  
إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.  
الأذكار للنوي .

٣ - اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت  
ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الأذكار للنوي .

٢٤

دعاء ابتداء القراءة

وهو دعاء يقرأ مرة واحدة عند الابتداء في قراءة  
أي ذكر ، ولا يقرأ إلا بإذن :

( اللهم نور بنورك بصري وبصيرتي وشرح  
بعلمك صدري واستعملني بما وانفعني به نفعاً نافعاً  
في الحياة وبعد الممات بجاه سيدنا محمد الفاتح لما  
أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى  
صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره  
العظيم)

فمن لازمه عند ابتداء القراءة فتح الله صدره في  
العلوم الظاهرة والباطنة وساقه إلى طريقة النفع  
والسعادة بإذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه وسلم.

٢٣



٤- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الأذكار للنووي .

٥- آية الكرسي مرة واحدة بعد كل فريضة، عن أبي أمامة قال: قال صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ذُبِرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ)) رواه النسائي.

بسم الله الرحمن الرحيم

((اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)) (البقرة ٢٥٥)

٢٥

٦- آية الحرص ، وفي الطريقة قراءة آية الحرص مرة واحدة للتحصين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٦) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٧)) (التوبة ١٢٨-١٢٩)

٧- قراءة سورة الانشراح عشر مرات وسورة الإخلاص عشر مرات بعد كل فريضة لمن أراد الغنى ومحو الفقر كما ورد عن الشيخ رضي الله عنه. ولا تقراً إلا بإذن.

٢٦

٨- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ)) . صحيح الترمذي ٨/٢

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)) ، رواه مسلم.

٢٧

١٠- وفي الطريقة تقرأ هذا الدعاء ثلاث أو سبع مرات بعد كل فريضة:

المعولية

(اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مُعْوَلِي وَبِكَ مَلَاذِي وَإِلَيْكَ ائْتِجَائِي وَعَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَبِكَ ثِقَتِي وَعَلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اعْتِمَادِي وَبِجَمِيعِ مَجَارِي أَحْكَامِكَ رِضَايَ وَبِإِقْرَارِي بِسِرِّيَانِ قِيَوْمِيَّتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَمِ احْتِمَالِ خُرُوجِ شَيْءٍ دَقٍّ أَوْ جَلٍّ عَنْ عِلْمِكَ وَقَهْرِكَ حَتَّى لَحْظَةً سَكُونِي)

وهذا الدعاء من أذكار الطريقة التي تتمر تعلق القلب بالله تعالى بالإنجياش والرجوع إليه وترك كل ما سواه عموماً وخصوصاً يلزمه بعد كل صلاة ثم يمر به على قلبه في غير الصلوات ويحمل نفسه عليه حتى يصير له ذلك حالاً. (كتاب أحزاب وأوراد لسيدني الحافظ)

٢٨



١١- وفي الطريقة تقرأ هذا الدعاء أربع مرات بعد كل فريضة:

#### يا من أظهر الجميل

(يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَيَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَيَا عَظِيمَ الْمَنْ وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ وَيَا مُبْتَدئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبِّي وَيَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقَتِي بِبِلَاءِ الدُّنْيَا وَلَا بِعَذَابِ النَّارِ)

وأما فضل هذا الدعاء فقد قال في جواهر المعاني وبلوغ الأماني ، قال الراوي جاء به جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: أتيتك بمهدية ،

قال: وما تلك الهدية . قال فذكر هذا الدعاء. فقال صلى الله عليه وسلم: ما ثواب هذا الدعاء، قال له جبريل لو اجتمعت ملائكة السموات السبع على ان يصفوا ما وصفوا إلى يوم القيامة وكل واحد يصف ما لا يصفه الآخر فلا يقدرون عليه ومن جملة ذلك أن الله تعالى يقول أعطيه من الثواب بعدد ما خلقت في السموات وفي الجنة والعرش والكرسي وعدد القطر والبحر وعدد الحصى والرمل ، ومن جملتها أيضاً أن الله يعطيه ثواب سبعين نبياً كلهم بلغوا الرسالة، إلى غير ذلك وهذا حديث صحيح ثابت في صحيفة عمرو بن شعيب وصححه الحاكم. كتاب مفتاح السعادة الأبدية ص ٨٢-٨٣.

وقد أوصى شيخنا رضي الله عنه بقراءته عشرين مرة بين الليل والنهار.

(مفتاح السعادة الأبدية في مطالب الأحمدية لسيد أبي بكر الفوتي)

١٢- ورد عن الشيخ رضي الله عنه قراءة هذا الدعاء ثلاث مرات بعد كل فريضة (الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده)

١٣- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر كل صلاة بمؤلاء الكلمات: (اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمُرِ ، وأعوذ بك من فتنه الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر) ، رواه البخاري

١٤- عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف من الصلاة: (اللهم اجعل خيري عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك) ، الأذكار للنووي.

١٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال: (أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهم والحزن) ، الأذكار للنووي.

١٦- ورد عن الشيخ رضي الله عنه لصلاح الحال والنسل ويقال عقب الصلوات الخمس مرة واحدة: قراءة الفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة ثم (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) ثم قراءة الفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة بنية طلب صلاح الحال والنسل والذرية الطيبة ووجود فيهم كان له ذلك منهم ومن داوم لهذا السر لا يرى في نسله ولا في ذريته إلا ما يسره إن شاء الله تعالى ، ولا تقرأ إلا بإذن.

١٧- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا فرغ من صلاته ، لا أدري قبل يسلم أو بعد أن يسلم يقول ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ\* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ\* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ\*)) ، الصافات (١٨٠-١٨٢) ، الأذكار للنووي. عن علي كرم الله وجهه (من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل في آخر مجلسه أو حين يقوم سبحان ربك .....)

## أذكار الصباح

وهي أذكار تقال عقب الانتهاء من صلاة الفجر وقراءة دعاء ابتداء القراءة.

١- (اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً) ، مسند الإمام أحمد.

٢- (اللهم بك أحاول ، وبك أصاول ، وبك أقاتل) ، الأذكار للنووي.

### آيات قرآنية تقرأ للتحسين

٣- آية الكرسي ، سبع مرات. ولا تقرأ إلا بإذن.

٤- أوائل سورة الأنعام من آية (١) إلى (٣) وتقال ست مرات ولا تقرأ إلا بإذن.

٥- آية الحرص تقرأ سبع مرات. ولا تقرأ إلا بإذن.

## أذكار الصباح

### التي وردت

### في

### السنة والطريقة

٧- وعن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ، قال: فأدر كته فقال: ((قُلْ ، فلم أقل شيئاً ، ثم قال: قُلْ ، فلم أقل شيئاً ، قال: قُلْ ، قلت ما أقول؟ ، قال: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمَعْوَذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)) صحيح الترمذي ١٨٢/٣.

٦- أو اخر سورة الحشر وتقرأ مرة واحدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَرَأَ حَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقَبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أَجَبَ الْجَنَّةَ). رواه ابن عدي في الكامل والبيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

((لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤)) ، سورة الحشر ٢١-٢٤

٨- عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ قَالَ دُبْرَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِي رِحْلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حَرِّ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِّ مِنْ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لِذَنْبٍ أَنْ يُذْرِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى) ، رواه الترمذي.

٩- قال رسول صلى الله عليه وسلم: ((إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكَلَّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ: اللَّهُمَّ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا مِنْ يَوْمِكَ هَذَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ) رواه أبو داود.

٣٧

١٠- عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة) الأذكار للنووي.

١١- (اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمداً عبدك ورسولك). وتقرأ أربع مرات من قالها حين يصبح وحين يمسي أعتقه الله من النار. أخرجه أبو داود.

٣٨

١٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقبیصة: ((قل بعد صلاة الغداة (الفجر) ثلاث مرات سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنك إن قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجرام والبرص ثم قل اللهم اهديني من عندك وأفض علي من فضلك وأنشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك)). رواه ابن السني.

١٣- (لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) ، ثلاث مرات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (يَا عَلِيُّ لِأَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَعْفُورٌ لَكَ). رواه الترمذي.

١٤- ومن أورد الشيخ رضي الله عنه (اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) تقرأ ثلاث مرات. (كتاب مفاتيح السعادة الأبدية).

٣٩

١٥- (لا إله إلا الله ، الله أكبر. لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ، تقرأ ثلاث مرات ورد عن الشيخ رضي الله عنه وظيفة اليوم والليلة ، (كتاب مفاتيح السعادة الأبدية).

١٦- (اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، اللهم أعوذ بك من الكفر والفقر ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت) ، ثلاث مرات ، رواه أبو داود.

١٧- (اللهم إني أصحت منك في نعمة و عافية وستر فاقم نعمتك علي وعافيتك وستر في الدنيا والآخرة.) وتقرأ ثلاث مرات من قالها إذا أصبح وأمسي كان حقاً على الله أن يتم عليه. أخرجه البخاري.

٤٠

١٨- (رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبسيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً) ثلاث مرات من قالها صباحاً كان حقاً على الله أن يرضيه ، رواه الترمذي.

١٩- (سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضاه نفسه ، ووزنه عرشه ، ومداد كلماته) ثلاث مرات ، أخرجه مسلم

٢٠- ورد أن الله تعالى لما أهبط سيدنا آدم على نبيينا وعليه السلام إلى الأرض قال : يارب شغلتنى بكسب يدي ، فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح ، فأوحى الله تعالى إليه أن قل عند كل صباح ثلاث مرات : (الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده) فقد جمعت لك فيها مجامع الحمد. (كتاب بغية المستفيد)

٤١

٢١- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)). صحيح الترمذي ، وفي رواية أبي داود: ((لَمْ تُصِبهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ)) أي لا يبيته البلاء بغتة من غير تقدم السبب.

٢٢- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) ثلاث مرات من قاله صباحاً لم يضره شيء . رواه أبو داود. وتقرأ مرة واحدة لمن نزل منزلاً.

٢٣- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح (اللهم إني أسألك من فجاءة الخير ، وأعوذ بك من فجاءة الشر) ، الأذكار للنووي.

٤٢

٢٦- (أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خيراً ما في هذا اليوم وخيراً ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ، رب أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر) مرة واحدة ، أخرجه مسلم.

٢٧- (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور) مرة واحدة ، أخرجه الترمذي.

٢٨- (اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر) مرة واحدة من قرأها صباحاً فقد أدى شكر يومه. أخرجه أبو داود.

٤٤

٢٤- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يا أيها الناس اتقوا الشرك فإنه أخفى من ديب النمل . فقالوا : وكيف نتقيه وهو أخفى من ديب النمل يا رسول الله ؟ قال : قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لما لا نعلمه) رواه أحمد والطبراني . ورواه أبو يعلى وزاد فيه (يقول كل يوم ثلاث مرات).

٢٥- (اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، وإن اقترب علي نفسي سواءً أو أجره إلى مسلم) مرة واحدة ، من قالها صباحاً تحميه من وساوس الشيطان رواه أبو داود

٤٣

٢٩- (أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين) وتقرأ مرة واحدة. أخرجه احمد.

٣٠- (يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك) مرة واحدة ، يقول الله عز وجل للملكين اكتبها كما قال عبدي حتى يلتقي فأجزيه بها. رواه أبو داود.

٣١- (يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين). وتقرأ مرة واحدة. من قالها فقد دعا بخيري الدنيا والآخرة. أخرجه الحاكم.

٣٢- (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) ، مرة واحدة من قالها صباحاً ذهب همه وغمه وقضى دينه أخرجه أبو داود

٤٥

٣٣- (اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم أحفظني من بين يدي ، ومن خلفي وعن يميني ، وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي) ، مرة واحدة تقال صباحاً. رواه أبو داود

٣٤- (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم) ، مرة واحدة ، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح، رواه أبو داود عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٦

٣٥- (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) مرة واحدة ، من قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة وحين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة رواه البخاري

٣٦- من قال: (جزى الله عنا سيدنا محمداً خيراً وجزى الله نبينا محمداً بما هو أهله) فقد اتعب كتابيه.

٣٧- (اللهم يارب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد ، صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد ، وأعط سيدنا محمد الدرجة الرفيعة في الجنة ، اللهم يارب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد اجز سيدنا محمداً ما هو أهله). كتاب أوراد وأحزاب ولا يقرأ إلا بإذن.

٤٧

٣٨- (اللهم صل على سيدنا محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك ، وصل على سيدنا محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلى عليه ، وصل على سيدنا محمد النبي كما أمرتنا أن نصلى عليه). كتاب مفتاح السعادة الأبدية . ولا تقرأ إلا بإذن. صلاة رفع الأعمال ورد عن الشيخ رضي الله عنه أن من صلى بها عشراً في الصباح وعشراً في المساء رفع له مثل عمل أهل الأرض.

٣٩- (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، إنك حميد مجيد) ، من قال الصلاة الإبراهيمية عشر مرات أدركنه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني

٤٨

وتختتم أذكار الصباح بقراءة  
الفاتحة بنية الشكر

وكيفيتها أن تقول: (اللهم إني نويت قراءة فاتحة الكتاب بنية استغراق شكر جميع ما أحاط به علمك ، من نِعْمِكَ عَلَيَّ الظاهرة والباطنة والحسية والمعنوية والمعلومة عندي والجهولة لدي ، والعاجلة والآجلة ، والمتقدمة والمتأخرة ، والدائمة والمنقطعة) ثم تقرا الفاتحة مرة واحدة ، ثم صلاة الفاتح ، ثم ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

من كتاب أوراد وأحزاب ولا تقراً إلا بإذن.

صلاة الضحى  
وفضلها

٥٠

٤٩

وقت صلاة الضحى

ورد عن سيد الوجود صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلاها عند ارتفاع الشمس كرمح ، ليبين لنا أن وقتها يدخل من ذلك الوقت ، وبعضهم سماها صلاة الإشراق.

هذا الدعاء يقرأ بعد صلاة الضحى

تبدأ بقراءة الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم:

(اللهم صغر الدنيا في أعيننا ، وعظم جلالك في قلوبنا ، ووقفنا لمرضاتك ، وأمتنا على دينك وطاعتك يا الله (١٣) مرة ، ولا تقراً إلا بإذن.

٥٢

صلاة الضحى

قال رسول الله صلى عليه وسلم: (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزَى ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرَكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى) سلامي: بضم السين هو العضو . صحيح مسلم في الأذكار للنووي

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: النوم على وتر ، وصيام ثلاث أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى.

قال رسول الله صلى عليه وسلم: (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ) ، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم: (تَامَةٌ تَامَةٌ تَامَةٌ) ، رواه الترمذي

٥١

### عند طلوع الشمس

وتقرأ آية الحرص ثلاث مرات للتحصين إذا طلعت الشمس ، وتقرأ سورة القدر ثلاث مرات للغنى ، وأيضاً تقرأ عند غروب الشمس. ولا تقرأ إلا بإذن.

ورد عن الشيخ رضي الله عنه قراءة سورة القدر ١٧ مرة في اليوم والليلة وإن تقرأ في الصلوات والنوافل فهي أفضل .

ورد عن الشيخ رضي الله عنه قراءة سورة الإخلاص ١١ مرة ولا تقرأ إلا بإذن

## أذكار المساء التي وردت في السنة والطريقة

٥٤

٥٣

### أذكار المساء

#### وهي أذكار تقرأ عقب صلاة المغرب

١- (اللهم هذا أقبل ليلك وأدبر نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي)، رواه الترمذي ، يقال عند سماع أذان المغرب.

#### آيات قرآنية تقرأ للتحصين

٢- آية الكرسي تقرأ سبع مرات. ولا تقرأ إلا بإذن

٣- آية الحرص تقرأ سبع مرات. ولا تقرأ إلا بإذن.

٤- أو آخر سورة الحشر وتقرأ مرة واحدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقَبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أُجِبَ الْجَنَّةَ). رواه ابن عدى في الكامل والبيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه.

### بسم الله الرحمن الرحيم

((لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٢﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾)) ، سورة الحشر ٢١-٢٤

٥٦

٥٥



٥ - وعن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال:  
خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا ،  
قال: فأدركنه فقال: ((قُلْ ، فلم أقل شيئاً ، ثم  
قال: قُلْ ، فلم أقل شيئاً ، قال: قُلْ ، قلت ما  
أقول؟ ، قال: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ  
حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ)) صحيح الترمذي ١٨٢/٣ .

٥٧

٦ - عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال: ((مَنْ قَالَ دُبْرَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ  
أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ  
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ  
عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
فِي حَرَزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ  
لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى)) ، رواه  
الترمذي.

٧ - وفي الطريقة تقول (اللهم إني أسألك الجنة ، اللهم إني  
أعوذ بك من النار) سبع مرات.

٨ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال: (من قال في كل يوم حين يصبح وحين  
يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب  
العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا  
والآخرة) الأذكار للنووي.

٥٨

٩ - (اللهم إني أمسيت أشهدك وأشهد حملة عرشك  
وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا  
أنت وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمداً عبدك  
ورسولك). وتقرأ أربع مرات من قالها حين يصبح  
وحين يمسي أعتقه الله من النار. أخرجه أبو داود.

١٣ - ومن أورد الشيخ رضي الله عنه (اللهم مغفرتك  
أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي)  
تقرأ ثلاث مرات. (كتاب مفاتيح السعادة الأبدية).

١٤ - (لا إله إلا الله ، الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله  
إلا الله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم) ،  
تقرأ ثلاث مرات ورد عن الشيخ رضي الله عنه  
وظيفة اليوم والليلة ، (كتاب مفاتيح السعادة الأبدية).

٥٩

١٥ - (اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ،  
اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، اللهم أعوذ  
بك من الكفر والفقر ، وأعوذ بك من عذاب القبر ،  
لا إله إلا أنت) ، ثلاث مرات ، رواه أبو داود.

١٦ - (اللهم إني أمسيت منك في نعمة و عافية  
وستر فاقم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا  
والآخرة). وتقرأ ثلاث مرات من قالها إذا أصبح  
وأمسى كان حقاً على الله أن يتم عليه. أخرجه  
البخاري.

١٧ - (رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمد  
صلي الله عليه وسلم نبياً ورسولاً). من قالها ثلاث  
مرات صباحاً ومساءً كان حقاً على الله أن يرضيه.  
صحيح الترمذي.

٦٠

١٨- (سبحان الله ومحمده ، عدد خلقه ، ورضاه نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته) ثلاث مرات ، أخرجه مسلم

١٩- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)). صحيح الترمذي ، وفي رواية أبي داود: ((لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ)) أي لا يجيئه البلاء بغتة من غير تقدم السب.

٢٠- (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) وتقرأ ثلاث مرات. من فالها صباحاً ومساءً لم يضره شيء . أخرجه أبو داود ، وتقرأ مرة واحدة لمن نزل منزلاً.

٦١

٢١- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح (اللهم إني أسألك من فجاءة الخير ، وأعوذ بك من فجاءة الشر) ، الأذكار للنووي.

٢٢- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (يا أيها الناس اتقوا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل . فقالوا : وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال : قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك لما لا نعلمه) رواه أحمد والطبراني . ورواه أبو يعلى وزاد فيه (يقول كل يوم ثلاث مرات).

٢٣- (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سواءً أو أجره إلى مسلم) مرة واحدة ، من قالها مساءً تحميه من وساوس الشيطان رواه أبو داود

٦٢

٢٧- (أمسينا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين) وتقرأ مرة واحدة. أخرجه أحمد.

٢٨- (يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك) وتقرأ مرة واحدة. يقول الله عز وجل للملكين اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها. رواه أبو داود.

٢٩- (يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين). وتقرأ مرة واحدة. من قالها فقد دعا بخيري الدنيا والآخرة. أخرجه الحاكم.

٣٠- (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) ، مرة واحدة من قالها مساءً ذهب همه وغمه وقضى دينه أخرجه أبو داود.

٦٤

٢٤- (أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر) مرة واحدة، أخرجه مسلم.

٢٥- (اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير) ، وتقرأ مرة واحدة. أخرجه الترمذي.

٢٦- (اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر) وتقرأ مرة واحدة من قرأها مساءً فقد أدى شكر ليله. أخرجه أبو داود.

٦٣

٣١- (اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي) ، مرة واحدة تقال مساءً. رواه أبو داود

٣٢- (اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت ، عليك توكلت وأنت ربّ العرش العظيم ، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم) ، مرة واحد ، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح، رواه أبو داود عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٥

٣٣- (اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي ، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) مرة واحدة، من قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة وحين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، رواه البخاري

٣٤- من قال: (جزا الله عنا سيدنا محمداً خيراً وجزا الله نبينا محمداً بما هو أهله) فقد اتعب كاتبه.

٣٥- (اللهم يارب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد صلّ على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأعط سيدنا محمد الدرجة الرفيعة في الجنة. اللهم يارب سيدنا محمد وآل سيدنا محمد اجز سيدنا محمداً ما هو أهله). كتاب أوراد وأحزاب ولا تقرأ إلا ياذن.

٦٦

#### وتختتم أذكار المساء بقراءة الفاتحة بنية الشكر

وكيفيتها أن تقول: (اللهم إني نويت قراءة فاتحة الكتاب بنية استغراق شكر جميع ما أحاط به علمك ، من نِعَمِكَ عَلَيَّ الظاهرة والباطنة والحسية والمعنوية والمعلومة عندني والمجهولة لديّ ، والعاجلة والآجلة ، والمتقدمة والمتأخرة ، والدائمة والمنقطعة) ثم تقرأ الفاتحة مرة واحدة، ثم صلاة الفاتح ، ثم ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

من كتاب أوراد وأحزاب ولا تقرأ إلا ياذن.

٦٨

٣٦- (اللهم صل على سيدنا محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقتك. وصل على سيدنا محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلى عليه وصل على سيدنا محمد النبي كما أمرتنا أن نصلى عليه). كتاب مفتاح السعادة الأبدية . ولا تقرأ إلا ياذن. صلاة رفع الأعمال ورد عن الشيخ رضي الله عنه أن من صلى بها عشراً في الصباح وعشراً في المساء رفع له مثل عمل أهل الأرض.

٣٧- (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد)، من قال الصلاة الإبراهيمية عشر مرات أدركنه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني

٦٧

## الأوراد اللازمة

الأوراد اللازمة للطريقة التجانية جميعها مركبة من الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتهليل ، وكلها ثابتة في الكتاب والسنة ولها من الفضائل ما لا يحصى .

أما فضل الاستغفار فقد قال الله تعالى: ((وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)) ، الأنفال (٣٣) ، وقال الله تعالى: ((فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً \* يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِتْ وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلَ لَكُمْ أَنْهَاراً\*)) سورة نوح (١٠-١٢) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ عَبَدَ يَحْتُمُ صَحْفَتَهُ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ بِالِاسْتِغْفَارِ إِلَّا مَحَى اللَّهُ مَا دُونَهَا)) ، كتاب الفتح الرباني .

أما فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم مشهور بين المسلمين ونذكر منها أمثلة لأمر الله

## الأوراد اللازمة

(ورد الصباح)

(ورد المساء)

(ورد الوظيفة)

(ذكر يوم الجمعة)

لا تقرأ إلا بإذن

أخرجه أبو داود ، وفي فتح الباري لابن حجر (وأظن أن يهب جميع أعماله إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم). أما فضل الكلمة المشرفة {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} فهو عظيم لتعلقه بذات الله العليا المترهة عن الحلول والشريك والقسمة والانقسام فقد قال رسول الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم: (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَدَّهَا هَدَمَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذَنْبٍ مِنَ الْكِبَايِرِ). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (تَمَنُّ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَمَنُّ النِّعْمَةِ الْحَمْدُ لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ). وفي قصيدة نظمها العارف بالله سيدي إبراهيم الرياحي التونسي رضي الله عنه في مدح شيخنا رضي الله عنه وقد ذكر فيها عن ورد الطريقة:

وما ظنونك بالورد الذي نظمت

يد النبوة هل يُبْسئ بلا ساس

وما تظن بنمهاج لسالكه

أمن من أهوال نيران و أرماس

سبحانه وتعالى وموافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقد قال الله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) ، الأحزاب (٥٦) ، ومن فضلها أيضاً أنها تكفي الموم في الدار الدنيوية والآخروية ومنها أنها تكفر الخطايا وترفع الأعمال وترفع الدرجات وكفاية أمر الدنيا والآخرة والنجاة من سائر الأهوال ووجوب الشفاعة يوم الزحام ومنها رضا الله تعالى ورحمته والأمان من سخطه والدخول تحت الظلال العرشية وغيرها من الفضائل التي لا حصر لها. والدليل على ذلك حديث الطفيل بن أبي كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي (أي دعائي) قال: (ما شئت) ، قلت: الربع؟ قال: (ما شئت وإن زدت فهو خير لك) ، قلت: فالنصف؟ قال: (ما شئت وإن زدت فهو خير) ، قلت: فالثلثين؟ قال: (ما شئت وإن زدت فهو خير) ، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: (إذا تكفي همك ويُغفر لك ذنبك) ،

## ورد الصباح

و

## ورد المساء

لا تقرأ إلا بإذن

٧٣

## ورد الصباح وورد المساء

الافتتاح: قراءة دعاء ابتداء القراءة.

النية: (اللهم إني نويت قراءة ورد (الصباح/المساء) بعداً لك وتعظيماً لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سالكاً طريق سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه).

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة

\* صلاة الفاتح مرة (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ، وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمِ)

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) ، الصفات (١٨٠ - ١٨٢).

٧٤

### الصيغة:

\* ١٠٠ مرة استغفر الله

\* ١٠٠ مرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بأي صيغة ومما حض عليه الشيخ رضي الله عنه قراءة صلاة الفاتح لما فيها من الثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أو اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

\* ١٠٠ مرة {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وفي المرة المائة تزيد سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلام الله.

### الخاتمة:

((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))، اللهم صلي على

٧٥

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.  
الدعاء بالخير فإن الدعاء مستجاب بإذن الله تعالى ، ثم قراءة الفاتحة مرة ، ثم صلاة الفاتح مرة ، ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

توجد أورد اختيارية تقرأ صباحاً ومساءً

ولا تقرأ إلا بإذن:

١٢٩ مرة (يا لطيف)

١١١ مرة (يا كافي)

١١١ مرة (لا حول ولا قوة إلا بالله)

أو:

١١٤ مرة (يا جامع)

١٢٤ مرة (يا معيد)

٧٦

## وقت ورد الصباح

١ - وقت ورد الصباح من بعد صلاة الصبح إلى قبيل الظهر وللمعذور إلى المغرب وإن فات الوقت يجب القضاء.

٢ - يجوز تقديم ورد الصباح ليلاً بعد العشاء وصلاً الوتر بمقدار ما يقرأ القارئ حزيناً ولو بدون عذر. هذا لمن أراد الترقية والتضعيف في ورد الصباح إلى خمسمائة ضعف وكل ذلك جاء عن أحفاد الشيخ رضي الله عنه وخلفائه ومقدميه والله تعالى ولي التوفيق.

## وقت ورد المساء

وقت ورد المساء من بعد صلاة العصر إلى العشاء وللمعذور إلى الفجر وإن فات الوقت يجب القضاء.

## ورد الوظيفة

لا يقرأ إلا ياذن

٧٨

## ورد الوظيفة

الافتتاح: قراءة دعاء ابتداء القراءة

النية: (اللهم إني نويت قراءة ورد الوظيفة تعبداً لك وتعظيماً لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سالكاً طريق سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه).

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة.

\* صلاة الفاتح مرة.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

الصيغة:

\* ٣٠ مرة (استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم)

\* ٥٠ مرة صلاة الفاتح.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

٧٩

\* ١٠٠ مرة {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وفي المرة المائة تزييد سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلام الله.

\* ١٢ مرة جوهرة الكمال وهي: (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْيَاقُوتَةِ الْمُشْحَقَّةِ الْحَائِطَةِ بِمَرَكِزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكَوِّنَةِ الْآدَمِيَّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِيِّ الْبَرِّقِ الْأَسْطَعِ بِمُزُونِ الْأَرْبَاحِ الْمَالِمَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَابِي وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأَتْ بِهِ كَوْنَكَ الْحَائِطَ بِأَمْكِنَةِ الْمَكَانِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ النَّسِيِّ تَنْجَلِي مِنْهَا غُرُوشُ الْحَقَائِقِ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَقْوَمِ صِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَسْقَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكَثْرِ الْأَعْظَمِ إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةَ النُّورِ الْمُطْلَسَمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ)

٨٠

#### الخاتمة:

((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))، اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، ثم الدعاء بالخير فإن الدعاء مستجاب بإذن الله تعالى ثم الفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة ثم تقرأ ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

من الأوراد الاختيارية التي تقرأ بعد الوظيفة:

يَاغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ، وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ ، وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَحْمَتِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي ، يَاغِيَاثِي . ثم صلاة الفاتح

#### وقت ورد الوظيفة

وقت ورد الوظيفة خلال اليوم وقد استقر عمل شيخنا رضي الله عنه في آخر عمره على قراءته مساءً

#### تنبيه:

\* (وجوب اتساع المكان لسبعة أشخاص في الوظيفة ، ويجب الجلوس في وضع التشهد في المرة السابعة من جوهرة الكمال وفي المرة الأخيرة يرفع يده ويدعوا بها ويكمل الورد عليها)

\* (يجب الطهارة الكاملة لجوهرة الكمال ، والطهارة محبوبة شرعاً حال الذكر عند جميع الأئمة ، فإن لم تتوفر شروطها قرأ عشرين من صلاة الفاتح . والأصل في هذه الأمور الندب فإن نذرت أصبحت واجبة ، قال صلى الله عليه وسلم ((مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيَطِعهُ))

#### ذكر يوم الجمعة (الهيلة)

ذكر يوم الجمعة وهو الكلمة الشريفة {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} ساعة أو أكثر متصلة بغروب الشمس بعد صلاة العصر من يوم الجمعة ولا يشترط التقيد بعدد فإن لم يتمكن من الذكر ساعة ذكرها من ألف إلى ألف وستمئة ولا بد من اتصال الذكر بالغروب سواء ذكر بعدد أو بغير عدد، فقد ورد أن الصحف تعرض على الحق سبحانه وتعالى في كل أسبوع فيكون آخر صحيفته {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وأولها {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} وقد ترك شيخنا رضي الله عنه أصحابه الملازمين له في فاس ونواحيها على ذلك فإن شغله مانع عن الاتصال بالغروب قرأ من ألف إلى ألف وستمئة بعد صلاة العصر ومضى لشغله وهذا للضرورة وقد رخص الشيخ رضي الله عنه لأصحابه بالصحراء في ذكر الهيلة يوم الجمعة ألفاً لا أقل فصاعداً بعد صلاة العصر .

#### ذكر يوم الجمعة

#### (الهيلة)

لا يقرأ إلا بإذن



### ذكر يوم الجمعة (الهيئلة)

**الافتتاح:** قراءة دعاء ابتداء القراءة.

**النية:** (اللهم إني نويت قراءة ورد الهيئلة تعيداً لك وتعظيماً لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سالكاً طريق سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه).

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة، ثم صلاة الفاتح مرة.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

\* (استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم)

ثلاث مرات

\* صلاة الفاتح ثلاث مرات.

### الصيغة:

{ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ } يذكر من الواحد إلى ١٠٠٠ أو ١٢٠٠

أو ١٦٠٠ مرة ثم تزيد في المرة الأخيرة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلام الله.

### الخاتمة:

((إن الله وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))، اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

الدعاء بالخير فإن الدعاء مستجاب بإذن الله تعالى ، ثم صلاة الفاتح ثلاث مرات.

(إذا كان جماعة تُذَكَّرُ حسب ما قل الوقت أو كُنْزُ)

هذه هي الأذكار اللازمة لمن تمسك بالطريقة الأحمدية التجانية أما آدابها وفضائلها ففي كتب الطريقة كجواهر المعاني وبغية المستفيد والفتح الرباني والرماح وغيرها فمن أراد الإطلاع عليها فعليه بمراجعتها.

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في الصباح والمساء للتحصين

## حزب البحر

لا يقرأ إلا بإذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد الحافظ

## الأوراد الاختيارية

(ويشترط الإذن الخاص)

## حزب البحر

دعاء ابتداء القراءة

ثم النية:

اللهم إني نويت أن أتقرب إليك بتلاوة حزب البحر بنية التعبد لله تعالى وبنية التحصن به وبنية تحصيل جميع ماله من الخواص والبركات والفتوحات والخيرات في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير ، ربي سهل ويسر ولا تعسر ، ربي تتم وسهل علينا كل أمر عسير ، يا ميسر كل عسير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم الاستعاذة وبismلة ثم الفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح ثلاث مرات ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) (الصفات ١٨٠-١٨٢)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا حَلِيمُ يا عَلِيمُ ، أَنْتَ رَبِّي وَعَلِمْتُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ رَبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، تَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ أُبْتَلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا فَفَتِنَنَا وَانصُرْنَا وَسَخَّرْ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِسُلَيْمَانَ وَسَخَّرْتَ الثَّقَلَيْنِ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَخَّرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْبَحْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ، كَهَيْعِصَ كَهَيْعِصَ كَهَيْعِصَ انصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالسُّنَنِ وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْمِئِنِّ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَأَمْسِكْهُمْ عَلَى مَكَاتِبِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَكُلُّ نَشَاءٍ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِرُّونَ وَكُلُّ نَشَاءٍ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتِبِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ.

يَسِّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُمْمَعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُصِرُّونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طَسَمَ طَسَمَ طَسَمَ حَمَّ عَسَقَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (حم حم حم حم حم حم حم)

حَمَّ الْأَمْرِ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنصِرُونَ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذُّبِّ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ الْمَصِيرُ بِاسْمِ اللَّهِ بَأْتِنَا، تَبَارَكَ حَيْطَانُنَا، يَسَّ سَفَفْنَا، كَهَيْعِصَ كَفَائِتِنَا ، حَمَّ عَسَقَ حَمَائِنَا ، فَسَيَكْفِيكَمُ اللَّهُ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) سَتَرُ اللهُ مَسْبُولَ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللهِ لَا يُغَدِّرُ عَلَيْنَا وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً)، إِنَّ وَلِيَّيَ اللهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثلاثاً)، حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثلاثاً)، بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ إِسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِاسْمِ اللهِ الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ حَرِزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَحَافٌ وَأَحْذَرُ لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ يَلْجِئُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ، أَحْمَى حَمِيئًا أَطْمَى طَمِيئًا وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا نَحْنُ

فِي كَتَفِ اللهِ نَحْنُ فِي كَتَفِ رَسُولِ اللهِ نَحْنُ فِي كَتَفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ نَحْنُ فِي كَتَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي بَاطِنِي نَشَرْتُ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي ظَاهِرِي نُشَرْتُ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا حَضَرْتُ، أَلْفُ أَلْفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدُورُ بِي سُورًا كَمَا دَارَ السُّورُ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمَهُ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَآيَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ تَصِيرَ الْحَقُّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قُدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا

أَبْوَابَ الرِّضَا وَالتَّيَسِيرِ وَتُعَلِّقُ بِهَا عَنَّا أَبْوَابَ الشَّرِّ وَالتَّعْسِيرِ وَتَكُونُ لَنَا بِهَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا أَنْتَ وَلِيْنَا وَمَوْلَانَا فَنَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ.

كَمْ أَبْرَأْتُ وَصِيْبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَأَطَلَقْتُ أُرْبَابًا مِنْ رِيْقَةِ اللَّمَمِ

مَنْ يَعْتَصِمُ بِكَ يَاخَيْرَ السُّورَى شَرَفًا

فَاللهُ حَافِظُهُ مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلَقَّه الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ (ثلاثاً)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصْفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). (الصفات ١٨٠-١٨٢)

انتهى هنا الحزب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَثْرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَرْضَ كَانَتْ كُلُّهَا أَنْ تُكْشِفَ عَنِّي ضُرًّا مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ.

..... بِجَاهِ:

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسِلُ مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ فِي مَلَكُوتِ اللهِ أَوْ مُلْكِهِ مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ إِلَّا وَطَنَهُ الْمُصْطَفَى عَبْدُهُ نَبِيُّهُ مُخْتَارُهُ الْمُرْسَلُ وَأَسِطَةُ فِيهَا وَأَصْلُ لَهَا يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ فَعُدَّ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَكِي فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يُقْبَلُ وَلِذَلِكَ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي فَإِنَّهُ الْمَأْمُنُ وَالْمَعْقِلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ  
اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ أَذْيُ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ  
اللَّهِ الْمُعَافِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ  
عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ  
شَيْئاً عَزَّ جَاهُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا  
إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ  
وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ  
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَحَطَّ أَحْمَالَ الرَّجَا عِنْدَهُ فَإِنَّهُ الْمَرْجِعُ وَالْمَوْئِلُ  
وَنَادَهُ إِذَا أَرْمَتْ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا وَأَسْتَحْكَمَ الْمُعْضِلُ  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ وَخَيْرَ مَنْ فِيهِمْ بِهِ يُسْئَلُ  
قَدْ مَسَى الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةً فَرَّجَتْ كَرْباً بَعْضُهُ يُذْهِلُ  
فِيالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى بَرْتَبَةً عَنْهَا الْعُلَا تُنَزَلُ  
عَجَلٌ بَادِهَايِي الَّذِي أَشْتَكِي فَإِنْ تَوَقَّفْتَ فَمَنْ أَسْئَلُ  
فِيحِيلِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى وَلَسْتُ أَذْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ  
وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِّي فَمَا لِشِدَّةِ أَقْوِي وَلَا أَحْمِلُ  
فَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرِي أَنَا مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلُ  
عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ مَا صَافَحَتْ زَهْرَ الرَّوَابِي تَسْمَةُ شَمَّالُ  
مُسَلِّماً مَا فَاحَ عَطُرُ الْحَمَى وَطَابَ مِنْهُ النَّدُ وَالْمَنْدَلُ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا غَرَدَتْ سَاجِعَةٌ أَمْلُوذَهَا مُخْضِلُ

(ملاحظة/ وقد صح أنه قد كان شيخنا رضي الله عنه يذكر  
هذه القصيدة بعد ذكره حزب البحر. وقد وصى شيخنا رضي  
الله عنه بقراءة هذه القصيدة وهي تملأ القلب بمحبة الحبيب  
صلى الله عليه وآله وسلم.

(لا حول ولا قوة إلا بالله) ١١١ مرة.

(آية الحرص ثلاث مرات)

(سورة القدر ثلاث مرات)

(جزا الله عنا سيدنا محمداً خيراً واجزي الله نبينا

محمداً بما هو أهله) (سبع مرات)

(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته)

(سبع مرات)

((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً))

ثم صلاة الفاتح مرة واحدة

((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى

الرُّسُلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

اللَّهُمَّ أَقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَائِكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ  
سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ مَا ضَعُفَتْ عَنْهُ  
قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَنْتَه إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ  
مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِي بِمَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْبِقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ امْنَحْنِي مِنَ النِّعَمَةِ تَمَامِهَا وَالرَّحْمَةَ شُمُولِهَا  
وَالْعَافِيَةَ دَوَامِهَا وَالْعَيْشَ أَرْغَدَهُ وَالْعُمُرَ أَسْعَدَهُ  
وَالْإِحْسَانَ أَتَمَّهُ وَالْإِنْعَامَ أَعَمَّهُ وَالْعَمَلَ أَصْلَحَهُ وَالْعِلْمَ  
أَنْفَعَهُ وَالرِّزْقَ أَوْسَعَهُ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَمِ النِّعْمَةُ حَتَّى تُهِنِّي الْمَعِيشَةَ ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ  
لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تُضَرِّيَ ذُنُوبِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مُؤَنَةَ  
الدُّنْيَا وَكُلِّ هَوْلٍ فِي الْقِيَامَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ  
مُعَافَى.

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في

الصباح والمساء للتحصين

## المُسَبِّعَاتُ العَشْرُ

لا تقرأ إلا بإذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد الحافظ

١٠١

## المُسَبِّعَاتُ العَشْرُ

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت تلاوة المسببات العشر بنية التعبد لك والتقرب إليك وبنية التحصين وبنية التحصيل مافيهها من الكرامات والبركات والخيرات والفتوحات في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير.

ثم الاستعاذة وبسملة ثم الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم آخر الصافات ((سبحان ربك رب العزة))... الآية

- ١ - الفاتحة (٧ مرات)
- ٢ - الناس (٧ مرات)
- ٣ - الفلق (٧ مرات)
- ٤ - الإخلاص (٧ مرات)
- ٥ - الكافرون (٧ مرات)
- ٦ - آية الكرسي (٧ مرات)

١٠٢

٧- (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما علم وماء ما علم وزنة ما علم) (٧ مرات)

٨- (اللهم صلي على سيدنا محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم) (٧ مرات).

٩- (اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات) (٧ مرات).

١٠- (اللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا وبهم يا مولانا ما نحن له أهل انك غفور حلیم جواد كريم رءوف رحيم) (٧ مرات).

ثم دعاء بعد المسببات:

١٠٣

## دعاء بعد المسببات:

(اللهم بنورك اهتدينا وبفضلك استعنت وبك أصبحت وأمست، ذنوبي كثيرة بين يديك أستغفرك اللهم وأنوب إليك يا حنان يا منان أسألك الأمان والأمان من زوال الإيمان والعفو عما مضى وكان برحمتك يا ارحم الراحمين (٣)، يارباه (٣)، يا جبار (٢١ مرة)

## الخاتمة:

اللهم اني أعوذ بك من شر الفضيحةين وظلمة العينين بجرمة حد الحسنين وصلى الله على سيدنا محمد وجميع آله وصحبه وسلم. ((ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) ثم صلاة الفاتح ثم ((سبحان ربك رب العزة عما يصفون \* وسلام على المرسلين \* والحمد لله رب العالمين))

١٠٤

ومن الأوراد الاختيارية

## ورد للحفظ والسلامة

### والتحصين

لا تقرأ إلا بإذن

١٠٥

ورد للحفظ والسلامة والتحصين

دعاء ابتداء القراءة

### الاستفتاح

الإستعاذة والبسمة ثم الفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة  
ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
\* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

### الورد

\* (وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) ٢٨ مرة.  
\* (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ٢٨ مرة.  
\* (فَوْقَهُ اللَّهُ سِتَّاتُ مَا مَكْرُوا) ٧٠ مرة.

ثم تدعو : اللهم إني أحافك وأخاف من لا يخافك  
فيحق من يخافك اكفني شر من لا يخافك ، يا سستار  
العيوب يا غفار الذنوب ، يا دافع البليات يا ذا الجلال  
والإكرام يا حي يا قيوم (٧ مرات)

١٠٦

ثم تدعو : ( ربُّ لطيفٌ وسيدنا محمدٌ شريفٌ ، فكيفَ  
يَخَافُ عَبْدُكَ الضَّعِيفَ بَيْنَ رَبِّ لَطِيفٍ وَ سِيدِنَا مُحَمَّدٍ  
شَرِيفٍ ) ( ٧ مرات )

ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
\* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

آيات قرآنية

(حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)  
(إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ)  
(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
(لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ)

هذه الآيات الشريفة تقرأ بأعداد محددة

لا تقرأ إلا بإذن

١٠٧

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في

الصباح والمساء للتحصين

## الأسماء الإدرسية

لا تقرأ إلا بإذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد المحافظ

١٠٨

### الأسماء الإدرسية

دعاء ابتداء القراءة ثم

النية:

اللهم إني نويت تلاوة الأسماء الإدرسية بنية التعبد لك والتقرب إليك وبنية التحصين وبنية التحصيل مافيها من الكرامات والبركات والخيرات والفتوحات في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير.

### الاستفتاح

الاستعاذة والبسملة ثم الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١- سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ وَرَازِقَهُ وَرَاحِمَهُ.

٢- يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ ، الرَّفِيعَ جَلَالَهُ.

٣- يَا اللَّهُ ، الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فَعَالِهِ.

٤- يَا رَحْمَانَ ، كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ.

٥- يَا حَيُّ ، حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ.

٦- يَا قَيُّوْمُ ، فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يَتَوَدُّهُ.

٧- يَا وَاحِدُ ، الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ.

٨- يَا دَائِمُ ، فَلَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ وَبِقَائِهِ.

٩- يَا صَمَدُ ، مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ فَلَا شَيْءَ كَمَثَلِهِ.

١٠- يَا بَارُّ ، فَلَا شَيْءَ كَفَوْهُ يُدَانِيهِ وَلَا إِمْكَانَ لَوْصِفِهِ.

١١- يَا كَبِيرُ ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لَوْصِفِ عَظَمَتِهِ.

١٢- يَا بَارِئُ ، النَّفْسُ بِلَا مَثَالَ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ.

١٣- يَا زَكِيُّ ، الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ.

٢٦- يَا حَمِيدَ الْفَعَالِ ، ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِطَلْفِهِ.

٢٧- يَا عَزِيزُ ، الْمُنِيعُ الْعَالِبُ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ ، فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ.

٢٨- يَا قَاهِرُ ، ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ.

٢٩- يَا قَرِيبُ ، الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ.

٣٠- يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ.

٣١- يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ بُنُورَهُ.

٣٢- يَا عَالِي ، الشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ارْتِفَاعِهِ.

٣٣- يَا قُدُّوسُ ، الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

٣٤- يَا مُبْدِئُ الْبَرَآيَا ، وَمُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ.

٣٥- يَا جَلِيلُ ، الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعَدُّهُ.

١٤- يَا كَافِي ، الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ.

١٥- يَا تَقِيًّا مِنْ كُلِّ حَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ.

١٦- يَا حَنَّانُ ، أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا.

١٧- يَا مَنَّانُ ، ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَالِقِ مِنْهُ.

١٨- يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ ، كُلُّ يَوْمٍ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ وَرَغْبَتِهِ.

١٩- يَا خَالِقَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، كُلِّ إِلَهٍ مَعَادُهُ.

٢٠- يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَعِيَانَهُ وَمَعَادُهُ.

٢١- يَا تَامُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَعِزَّهُ وَمُلْكِهِ.

٢٢- يَا مُبْدِعَ الْبَدَائِعِ ، لَمْ يَبْعَ فِي إِثْنَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ.

٢٣- يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ ، فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ.

٢٤- يَا حَلِيمٌ ، ذَا الْأَنَاءِ فَلَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ.

٢٥- يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ ، إِذَا بَرَزَ الْخَالِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ.



٣٦- يَا مَحْمُودُ ، فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ .

٣٧- يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ، ذَا الْعَدْلِ ، أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ .

٣٨- يَا عَظِيمَ ، ذَا الثَّنَاءِ الْفَاحِرِ ، وَالْعِزِّ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ ، فَلَا يَزُولُ عِزُّهُ .

٣٩- يَا قَرِيبَ ، الْمُجِيبَ ، الْمُتَدَانِيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ .

٤٠- يَا عَجِيبَ الصَّنَائِعِ ، فَلَا تُنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَائِهِ وَتَعْمَائِهِ .

٤١- يَاغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ ، وَمُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ ، وَمَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَجَائِي حِينَ تُنْقَطِعُ حِيلَتِي .

ويقرأ هذا الدعاء عند كمال الأسماء وهو:

١١٤

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ ، وَشَرَفِهَا وَكَرَامَتِهَا ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا . وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا وَأَمْنًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ لِي السُّوءِ ، وَأَنْ تُصَرِّفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَهُ إِلَيَّ خَيْرَ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ، وَهَذَا الْجَهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِهِ ، سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ . بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

\*\* ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١١٣

### الصَّلَاةُ الْمَلَكِيَّةُ

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة الصلاة الملكية تعبدًا لك وتعظيمًا لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

#### الاستفتاح:

\* الاستعاذة والبسملة والفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة .

((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

#### الورد:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ، وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَهُدَايِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ، عَدَدَ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ

١١٦

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في الصباح والمساء

## الصلاة الملكية

### لا تقرأ إلا ياذن

من كتاب جهاز السارح والسائح والسابح والعاكف الفالح في التوجهات بصلاة الفاتح للشيخ محمد غريم الداغري

١١٥

مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَلَاةً تَمْلَأُ  
الْأَزَلَ وَالْأَبَدَ زَمَانًا وَمَكَانًا مَضْرُوبَةً فِي كُلِّ عَدَدٍ بَعْدَ  
مَا فِي عِلْمِكَ يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ).

#### الخاتمة

\*\* ثم الدعاء ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في  
الصباح والمساء

## الصلاة الوهية السرية

### لا تقرأ إلا بإذن

من كتاب جهاز السارح والساتح والسابح والعاكف  
الفاالح في التوجهات بصلاة الفاتح للشيخ محمد غريم  
الداغري

### الصَّلَاةُ الْوَهِيَّةُ السَّرِيَّةُ

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة الصلاة الوهية السرية تعبدًا لك  
وتعظيمًا لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم.

#### الاستفتاح:

\* الاستعاذة والبسملة والفاتحة مرة ثم صلاة الفاتح مرة  
ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
\* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))  
\* استغفر الله العظيم الذي لا اله إلا هو الحي القيوم  
(٣ مرات)  
\* ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))

لبيك اللهم ربي وسعديك الخير كله في يديك ها  
أنا عبدك الضعيف العاجز الدليل الحقير قائم بين يديك  
ومصليًا على حبيبك المصطفى الكريم بصلاة الفاتح التي  
هي من كلامك القديم تعبدًا لك وتعظيمًا لنبيك سيدنا  
ومولانا محمد الفاتح الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم.

#### الورد:

صلاة الفاتح: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ  
لَمَّا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لَمَّا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ،  
وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ) ، مِلءَ مَا عَلِمَ وَعَدَدَ مَا عَلِمَ وَرِزَّةَ مَا  
عَلِمَ صَلَاةً عَظِيمَةً الْقَدْرِ وَالْمِقْدَارِ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ  
بِسِرِّهَا وَبِسِرِّ سِرِّهَا وَبِسِرِّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِهَا وَبِسِرِّ  
مَنْ صَلَّيَ بِهَا مِنْ بُرُوزِ سِرِّهَا إِلَى دَارِ الْقَرَارِ أَنْ تُصَلِّيَ  
وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ مِنْ شَرْفَتِهِ بِهَا وَشَرْفَتَهَا بِهِ سِرًّا وَجُودِهَا

ومن الأوراد الاختيارية

## الصلاة الغيبية في الحقيقة

### الأحمدية

لا تقرأ إلا بإذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد الحافظ

١٢٢

مَنْعُ فَضْلِهَا وَجُودِهَا، سِرِّ السَّرِّ السَّارِي سِرُّهُ فِي كُلِّ  
سِرِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ  
وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَنْ تُعَوِّضَنِي اللَّهُمَّ بِهَا مَا فَاتَنِي مِنْ عَمَلِ  
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ بِهَا  
وَالْفَرَائِضِ وَالتَّوَابِلِ وَالْأُورَادِ وَالْأَذْكَارِ ، وَتَمَنِّحَنِي بِهَا  
مَا مَنَحْتَ بِهِ أَهْلَ السَّرِّ وَالْأَسْرَارِ الصَّابِرِينَ  
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ  
بِالْأَسْحَارِ بِمَحْضِ الْفَضْلِ وَالْجُودِ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ.

### الخاتمة

\*\* ثم الدعاء ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم ((سُبْحَانَ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
\* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١٢١

### الصَّلَاةُ الْغَيْبِيَّةُ فِي الْحَقِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة الصلاة الغيبية في الحقيقة الأحمدية  
تعبداً لك وتعظيماً لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله  
عليه وآله وسلم.

### الاستفتاح:

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

### الورد:

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ وَعَيْنِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ، بِأَنْوَاعِ  
كَمَالَاتِكَ الْبَهِيَّةِ ، فِي حَضْرَةِ ذَاتِكَ الْأَبْدِيَّةِ ، عَلَيَّ  
عَبْدِكَ الْقَائِمِ بِكَ مِنْكَ لَكَ إِلَيْكَ ، بِأَتَمِّ الصَّلَوَاتِ  
الرَّكْبِيَّةِ ، الْمُصَلَّى فِي مِحْرَابِ عَيْنِ هَاءِ الْهُوِيَّةِ ، التَّالِي

السَّعِّ الْمَنَانِي ، بِصِفَاتِكَ النَّفْسِيَّةِ ، الْمُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ  
لَهُ اسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ، الدَّاعِي بِكَ لَكَ بِإِذْنِكَ لِكَافَةِ  
شُرُوتِكَ الْعَلْمِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَابَ اصْطَفَيْ وَفَرَّبَ ،  
الْمُفِيضِ عَلَيَّ كَافَةً مِنْ أَوْجَدْتَهُ بِقِيَوْمِيَّةِ سِرِّكَ ، الْمَسْدِدِ  
السَّارِي فِي كُلِّيَّةِ أَجْزَاءِ مَوْهَبَةِ فَضْلِكَ ، الْمُتَحَلِّيِ عَلَيْهِ فِي  
مِحْرَابِ قُدْسِكَ وَأَنْسِكَ ، بِكَمَالَاتِ الْوَهْيِيَّةِ فِي  
عَوَالِمِكَ وَبِرِّكَ وَبِحَرِّكَ ، فَضَّلْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً كَامِلَةً  
تَامَةً بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا تَامًا  
عَامًا شَامِلًا ، لِأَنْوَاعِ كَمَالَاتِ قُدْسِكَ ، ذَائِمِينَ  
مُتَّصِلِينَ عَلَيَّ خَلِيلِكَ وَحَبِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، عَدَدَ مَا فِي  
عِلْمِكَ الْقَدِيمِ ، وَعَمِيمِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، وَتُبَّ عَنَّا  
بِمَحْضِ فَضْلِكَ الْكَرِيمِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، صَلَاتِكَ الَّتِي  
صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فِي مِحْرَابِ قُدْسِكَ وَهُوِيَّةِ أَنْسِكَ وَعَلَيَّ  
آلِهِ وَصَحَابَةِ رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ  
إِحَاطَةِ عِلْمِكَ). ١ هـ .

١٢٤

١٢٣

\*\* ثم الدعاء ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

#### تنبيه

ومن زعم أنه صلى الله عليه وسلم عين الذات ، بمعنى أنه هو هو ، فهو كافر والعياذ بالله ، خارج عن الإسلام ، ذكره شيخنا رضي الله عنه في الجواهر . بل هو صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ورسوله .

١٢٥

ومن الأوراد الاختيارية

## صلاة ياقوتة الحقائق

### بالتعريف بحقيقة سيد

#### الخلايق

#### لا تقرأ إلا ياذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد الحافظ

١٢٦

#### صلاة ياقوتة الحقائق

#### بالتعريف بحقيقة سيد الخلايق

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة صلاة ياقوتة الحقائق بالتعريف بحقيقة سيد الخلايق تعبدًا لك وتعظيمًا لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

#### الاستفتاح:

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح.

\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

#### الورد:

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْعَالِي فِي عِظَمَةِ أَنْفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِكَ ، الَّتِي شِئْتَ فِيهَا بُوْجُودِ شُئُونِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ نُورِكَ الْكَامِلِ نَشْأَةَ الْحَقِّ ، وَأَنْطَقْتَهَا وَجَعَلْتَهَا صُورَةً كَامِلَةً تَامَةً ، تَجِدُ مِنْهَا

١٢٧

بِسَبَبِ وُجُودِهَا ، مِنْ أَنْفِرَادِ أَحَدِيَّتِكَ ، قَبْلَ نَشْرِ أَشْبَاحِهَا ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا فِيهَا بِسَبَبِهَا أَنْبَسَاطَ الْعِلْمِ ، وَجَعَلْتَ مِنْ أَثَرِ هَذِهِ الْعِظَمَةِ وَمِنْ بَرَكَاتِهَا شَبْحَةَ الصُّورِ كُلِّهَا ، جَامِدَهَا وَمُتَحَرِّكِيهَا . وَأَنْطَقْتَهَا بِإِقْبَالِ التَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ . وَجَعَلْتَهَا فِي إِحَاطَةِ الْعِزَّةِ مِنْ كَوْنِهَا قَبْلَتْ مِنْهَا وَفِيهَا وَلَهَا ، وَتَشَعَّشَتِ الصُّورُ الْبَارِزَةُ بِإِقْبَالِ الْوُجُودِ ، وَقَدَّرْتَ لَهَا وَفِيهَا وَمِنْهَا مَا يُمَاتِلُهَا ، مِمَّا يُطَابِقُ أَرْقَامَ صُورِهَا ، وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِالْبُرُوزِ لِتَأْدِيَةِ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْهَا ، وَجَعَلْتَهَا مَنْفُوشَةً فِي لَوْحِهَا الْمَحْفُوظِ ، الَّذِي خُلِقَتْ مِنْهُ بَرَكَاتِهِ ، وَحَكَمْتَ عَلَيْهَا بِمَا أَرَدْتَ لَهَا وَبِمَا تُرِيدُ بِهَا وَجَعَلْتَ كُلَّ الْكُلِّ فِي كُلِّكَ ، وَجَعَلْتَ هَذَا الْكُلَّ مِنْ كُلِّكَ ، وَجَعَلْتَ الْكُلَّ قَبْضَةً مِنْ نُورِ عِظَمَتِكَ ، رُوحًا لِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ وَلِمَا هُوَ أَهْلٌ لَكَ .

١٢٨

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَرْتَبَةِ هَذِهِ الْعَظْمَةِ وَإِطْلَاقِهَا ، فِي  
وُجْدٍ وَعَدَمٍ ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ تَرْجُمَانِ لِسَانِ  
الْقَدَمِ ، اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالنُّورِ السَّارِي الْمَمْدُودِ الَّذِي  
لَا يُدْرِكُهُ دَارِكٌ ، وَلَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ ، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
وَالْحَيَاتِيَّةِ ، صَاحِبِ الْأَنْوَارِ الْفَاحِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ ،  
وَعَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ مَقْبُولَةً لَا مَرْدُودَةً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لَنَا رُوحاً  
وَلِعِبَادَتِنَا سِرّاً ، وَاجْعَلْ اللَّهُمَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا قُوَّةً اسْتَعِينُ بِهَا  
عَلَى تَعْظِيمِهِ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ تَعْظِيمَهُ فِي قُلُوبِنَا حَيَاةً  
أَقُومُ بِهَا وَأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَيَّ ذِكْرِهِ وَذِكْرَ رَبِّي . اللَّهُمَّ  
وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ مَفْتَاحاً . وَافْتَحْ لَنَا بِهَا يَا رَبِّ

١٢٩

حِجَابِ الْإِقْبَالِ ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي بِبَرَكَاتِ حَبِيبِي وَحَبِيبِ  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَنَا أُودِيهِ مِنَ الْأُورَادِ وَالْأَذْكَارِ  
وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ لِذَاتِكَ اللَّهُ ، اللَّهُ ، آه ، آمِينَ . هُوَ  
، هُوَ ، هُوَ ، آمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،  
آمِينَ .

\*\* ثم الدعاء ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم ((سُبْحَانَ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
\* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١٣٠

ومن الأوراد الاختيارية

## عدد صلاة الفاتح

لا يقرأ إلا ياذن

١٣١

### عدد صلاة الفاتح

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة عدد صلاة الفاتح تبعدا لك  
وتعظيماً لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم .

### الاستفتاح:

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح .  
\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

### الورد:

قراءة صلاة الفاتح ٤٨٩ مرة

ثم تقرأ دعاء الفاتح:

١٣٢

### دعاء الفاتح

(اللهم بجاه الفاتح لما أغلق افتح لي من كل باب خير فتحتة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبجاه الخاتم لما سبق اختتم لي بخاتمة الناجين الراجين الذين قيل لهم قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وبجاه ناصر الحق بالحق أنصرتني على جميع الأعداء نصر الذي قيل له أتخذنا هزواً قال أعود بالله. وبجاه الهادي إلى صراطك المستقيم اهديني الصراط الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله) ، يقرأ ثلاث مرات.

بسر النبي صلى الله عليه وسلم وبسر الفاتحة الشريفة (وتقرأ الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة) ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١٣٣

ومن الأوراد الاختيارية

## صلاة الفاتح عدد أسماء

### من شهد بدر

لا يقرأ إلا بإذن

١٣٤

### صلاة الفاتح عدد أسماء من شهد بدر

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة صلاة الفاتح بنية إهداء ثوابها إلى روح سيد الوجود وعلم الشهود سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم نيابة عن شيخنا سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه وأرضاه.

#### الاستفتاح:

\*الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح.  
\* ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

الورد:

#### قراءة صلاة الفاتح ٣١٣ مرة

وبعد الانتهاء من العدد تقرأ قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) ثم الدعاء بما شئت.

١٣٥

ومن الأوراد الاختيارية

## ورد يا لطيف

لا يقرأ إلا بإذن

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد المحافظ

١٣٦

### تعريف ورد يا لطيف

وفي بعض رسائل سيدنا لتفريج الكرب  
بأنواعها يقرأ (يا لطيف) ألفاً صباحاً ومساءً ،  
عقب الوردين ، ومائة من صلاة الفاتح أو  
منهما معاً .

فإن كان الكرب شديداً فليلازم ذلك  
عقب الصلوات الخمس والوردين، فإن الله  
يفرج عنه .

١٣٧

### ورد يا لطيف

دعاء ابتداء القراءة ثم النية:  
اللهم إني نويت قراءة صلاة الفاتح مائة مرة ثم باللطيف  
ألف مرة تعبدًا لك وتعظيمًا لحضرة نبيك سيدنا محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم .

### الاستفتاح

\* الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح .  
\*(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

### الورد

صلاة الفاتح مائة مرة ثم (اللهم يا من لطف بالأحنة  
في بطون أمهاتها أطف بي في قضائك وقدرك ، يا الله  
يا لطيف) ، ثم (يا لطيف) ألف مرة ثم صلاة الفاتح مرة  
ثم الدعاء:

١٣٨

يَا لَطِيفُ (أربعاً) ، ثم: اللَّهُمَّ بِسْمِكَ اللَّطِيفِ ،  
أَلْطَفُ بِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَسْأَلُكَ بِي فِي مَسْأَلِكِ  
التَّجَاةِ ، وَأَلْطَفْ بِي يَا لَطِيفُ .

ثم يَا لَطِيفُ (أربعاً) ، ثم: اللَّهُمَّ بِسْمِكَ اللَّطِيفِ ،  
أَلْطَفْ بِي فِي فِيمَا حَرَّتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ عِنْدَكَ يَا لَطِيفُ .

ثم يَا لَطِيفُ (أربعاً) ، ثم: اللَّهُمَّ بِسْمِكَ اللَّطِيفِ ،  
أَدْخِلْنِي فِي دَائِرَةِ اللُّطْفِ وَالْحَفِظِ وَالتَّجَاةِ وَالْأَمَانِ يَا  
لَطِيفُ .

ثم يَا لَطِيفُ (أربعاً) ، ثم: اللَّهُمَّ بِسْمِكَ اللَّطِيفِ ،  
أَلْطَفْ بِي لُطْفًا خَفِيًّا مِنْ دَقَائِقِ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الَّذِي إِذَا  
لَطَفْتَ بِهِ لَعِبِدُ كَفِي ، يَا لَطِيفُ .

ثم صلاة الفاتح ثلاث أو سبعاً أو إحدى عشرة مرة .

وما يدعى به بعد اسمه تعالى اللطيف:

إِلَهِي ، لَطَفْتَ فَيَسَّرْتَ كُلَّ عَسِيرٍ ، وَأَنْعَمْتَ فَجَجَّرْتَ  
كُلَّ كَسِيرٍ ، فَلُطْفِكَ بِي فِي أُمُورِي ابْتِدَاءً ، فَتَمَّ لُطْفَكَ

١٣٩

بِي فِي أُمُورِي انْتِهَاءً ، فَمِنْ لُطْفِكَ بِي تُكَلِّفِي دُونَ  
الطَّاقَةِ ، وَإِنْعَامِكَ فَوْقَ الْكِفَايَةِ ، يَا عَالِمًا بِالْعَوَامِضِ مِنْ  
غَيْرِ رُشْدٍ وَلَا دَلِيلٍ ، لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ لُطْفِكَ  
حَائِلًا . إِلَهِي رَأَيْتَ فَسَرَّتَ ، وَأَعْطَيْتَ فَوَفَّرْتَ ،  
وَأَنْعَمْتَ فَأَحْزَلْتَ ، فَأَنْتَ لِأَلْطَفِ الْإِشْبَاحِ بِخَصَائِصِ  
رَحْمَتِكَ ، وَكَاشَفِ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ أَحَدِيَّتِكَ .

سَيِّدِي: إِنَّ أَطْعَمَكَ فَيَفْضَلْكَ ، وَإِنْ عَصَيْتَكَ  
فَيَجْهَلِي ، مِنْكَ مُتَوَاصِلَةٌ إِلَيَّ ، وَالْحُجَّةُ قَائِمَةٌ عَلَيَّ ،  
يَا مَنْ يَعْلَمُ حَاتِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

أَجْرُ لُطْفِكَ بِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ  
إِلَيْكَ ، وَأُقَسِّمُ بِكَ عَلَيْكَ . كَمَا كُنْتُ دَلِيلِي إِلَيْكَ فَكُنْ  
شَفِيعِي لَدَيْكَ . وَبِسْمِ هَذَا الْإِسْمِ وَمَا حَوَى مِنَ الْأَسْرَارِ  
الْمَخْزُوءَةِ ، وَمِنَ اللَّطَائِفِ الظَّاهِرَةِ الْمَكْنُونَةِ ، وَأَنْ  
تَمُنَّحْنِي مِنَ النِّعَمِ أَتَمَّهَا ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولَهَا ، وَمِنَ  
العَاقِبَةِ حَصُولَهَا ، وَمِنَ الْمَالِ أَحْلَهُ ، وَمِنَ الْحَالِ أَحْلَهُ ،

١٤٠

فَأَنْتَ الْمُحْيِي الْكَرِيمُ ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

\*\* ثم الدعاء ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح ثم ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

١٤١

## فضل الدعاء

و

## الأدعية النبوية

و

## الأدعية التجانية

١٤٢

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ قَلْبِ غَافِلٍ لَاهٍ) ، رواه الترمذي .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ) ، رواه الترمذي عن أبو هريرة رضي الله عنه .

### ومن أوقات استجابة الدعاء

في اليوم واللييلة: ثلث الليل الآخر ، وبين الأذان والإقامة ، وبعد الوضوء ، وفي السجود ، وقبل السلام من الصلاة ، وأدبار الصلوات ، وعند ختم القرءان ، وعند صياح الديك ، وأثناء السفر ، ودعوة المظلوم ، ودعوة المضطر ، ودعوة الوالد لولده ، ودعوة المسلم لأخيه في ظهر الغيب ، وعند التقاء الصغين في الحرب .

١٤٤

### فضل الدعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدعاء هو العبادة) ، رواه الترمذي والنسائي .

بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بأن الله تعالى أنزل عليه فيما أنزل: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)) (البقرة ١٨٦) وبشرها صلى الله عليه وسلم بكرم الله تعالى: ((وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)) (غافر ٦٠) ، وحذرها صلى الله عليه وسلم من إعراضها عن الدعاء لقول الله تعالى: ((قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ)) (الفرقان ٧٧) ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لَنْ يَنْفَعَ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ) . رواه أحمد . وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ) ، رواه أبو داود

١٤٣



في الأسبوع: يوم الجمعة وخاصة آخر ساعة منه.

في الأشهر: شهر رمضان عند الفطر وعند السحر وليلة القدر، ويوم عرفة.

في الأماكن الشريفة: المسجد النبوي الشريف وعند الكعبة وخاصة عند الملتزم ومقام سيدنا إبراهيم عليه السلام، وفوق الصفا، وفي المساجد عموماً.

#### ومن آداب الدعاء

فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم أمته كيف تدعو فقال صلى الله عليه وسلم: (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّوَاتُّعِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ لِيَدْعُ بِمَا شَاءَ). رواه أبو داود.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سَلُوا اللَّهَ بِطُوبَى أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَاْمَسَحُوا بِهَا وَجُوهَكُمْ). رواه أبو داود.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا تجعلوني كقذح الراكب يجعل مائه في قذحة فإن احتاج إليه شرب وإلا صبه، واجعلوني في أول كلامكم وأوسطه وآخره) رواه ابن النجار عن ابن مسعود رضي الله عنهما.

#### الدعاء بأسماء الله الحسنين

قال الله تعالى: ((وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا)). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهِمِّنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُنْزِلُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ،

الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغُفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيفُ، الْمُتَيْتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتَيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْمُخِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاحِدُ، الْمَجِيدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخَّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنتَقِمُ، الْعَفْوُ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ الْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، التَّنُورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، السَّوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصُّورُ). رواه الترمذي

#### دعاء مستجاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي كرم الله وجهه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من الدنيا فقال له: (وَالَّذِي بَعَثَنِي بِأَلْحَقِّ نَبِيًّا مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَكِنْ أَعْلَمُكَ شَيْئًا أَنَا بِي بِهِ جَبْرِيْلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدْيَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْكَ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ لَا يَدْعُو بِهَا مَلْهُوفٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا عَبْدٌ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ) فقال علي كرم الله وجهه: فكيف أدعو بها يا رسول الله، قال: (اللَّهُمَّ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْعَرَقِيِّ يَا مُنْجِي الْهَلَكِيِّ، يَا مُحْسِنَ يَا مُجَمِّلَ يَا مُنْعِمَ يَا مُفْضِلَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ

وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشِعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ  
الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ ، يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّ  
يَا رَبَّ يَا رَبَّ ، ثُمَّ تَدْعُو بِحَاجَتِكَ وَلَا تَقُومُ مِنْ  
مَقَامِكَ حَتَّى يُسْتَجَابَ لَكَ)) ثم قال صلى الله عليه  
وسلم: ((لَا تَعْلَمُوهَا السُّفَهَاءُ)).

#### دعاء الهم والحزن

(اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أُمَّتِكَ ،  
نَاصِيَةِ بَيْدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ ،  
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ  
فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ  
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي  
وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي)  
(أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا) رواه احمد

#### دعاء الطائف

هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم رجوعه من  
الطائف وهو مكروب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي  
وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ  
رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمَنِي  
إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمَنِي ، أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي ..  
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي ..  
وَلَكِنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي .. أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ  
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ ، أَوْ  
يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى .

أخرجه الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

أدعية جامعة ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان  
يدعو بها

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ  
وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ  
وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَيْبِ وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَالِ  
اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْحِ وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي  
مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ  
وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ) ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جَهْدِ  
الْبَلَاءِ) ، (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي  
أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي

وَخَطِيئَتِي وَعَمْدِي ، وَكُلِّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ  
عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ  
خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ) ، (اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى) ، (اللَّهُمَّ آتِ  
نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا  
وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ  
قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا  
يُسْتَجَابُ لَهَا) ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ  
وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ).  
(الأذكار للنووي)

### دعاء من أصيب بمصيبة

(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) ، ((أَجْرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا)) مسلم (٢١٣٧).

### ما يقول من كان عليه دين وعجز عن قضاؤه

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ . أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ دَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ الْجَبَلِ (الترمذي)

### دعاء لصلاح الدين والدنيا

عن علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي أعطيك خمسة آلاف شاه أو أعلمك خمس كلمات فيهن صلاح دينك ودنياك. فقلت يا رسول الله خمسة آلاف كثيرة لكن علمني فقال صلى الله عليه وسلم هذه الدعاء: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَوَسِّعْ لِي خُلُقِي ، وَطَبِّ لِي كَسْبِي ، وَقْتَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تُدْهِبْ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنْهُ) رواه ابن النجار للسيوطي.

١٥٣

### دعاء الكرب

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها عند الكرب، رواه البخاري.

### الدعاء على العدو

(اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلُهُمْ) ، رواه مسلم.

### دعاء لقاء العدو وذو سلطان

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحْرِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ) ، (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، بِكَ أَحْوَلُ وَبِكَ أَصْوَلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ) ، رواهما أبو داود . ، (حَسْبِنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ). رواه البخاري

١٥٤

### دعاء من خاف ظلم السلطان

(اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ ، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْفَى ، عَزْرَ جَارِكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) ، رواه البخاري . ، (الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعاً ، الله أعز مما أخاف وأخدر ، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو ، الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه ، من شر فلان ، وجنوده وأتباعه وأشياعه ، من الجن والإنس ، اللهم كن لي جاراً من شرهم ، جل ثناؤك وعز جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك) ، ثلاث مرات. رواه البخاري

### دعاء من خاف قوماً

(اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ) ، رواه مسلم.

١٥٥

من

## الأدعية التجانية

١٥٦

من أدعية شيخنا رضي الله عنه وعنا به

من أذكار الطريقة التي هي مكفرة للذنوب هذا  
الاستغفار وهو:

(اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه  
وأستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك فيه  
وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس  
لك وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها  
علي معاصيك وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي  
القيوم عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم لكل  
ذنب أذنبته ولكل معصية ارتكبتها ولكل ذنب أحاط  
به علم الله). كتاب أحزاب وأوراد

١٥٧

من أذكار الطريقة التي يتضرع بها العبد إلى مولاه

(إننا ، أنت المحرك والمسكن لكل ما وقع في الوجود  
من الخيرات والشرور ، وفي حكمك الحل والعقد  
لجميع الأمور ، وبيدك وعن مشيئتك تصاريف الأقدار  
والقضاء المقدر ، وأنت أعلم بعجزنا وضعفنا وذهاب  
حولنا وقوتنا عن تباعدنا مما يحل بنا من الشرور ، وعن  
اتصالنا بما نريد الوقوع فيه من الخيرات أو ما يلائم  
أغراضنا في جميع الأمور ، وقد وقفنا مستغيثين بك في  
سرف ما يحل بنا من الشرور ، وما يتزل بنا من الهلاك  
، مما يجري به تعاقب الدهور ، مما لا قدرة لنا على  
تحمله ، ولا قوة بنا على طلبه فضلاً عن وئله ، وأنت  
العفو الكريم ، والمجد الرحيم ، الذي ما استغاث بك  
مغيث إلا أغتته ، ولا توجه إليك مكروب يشكو  
كربه إلا فرجته ، ولا ناداك ضير من أليم بلائه إلا  
عافيته ورحمته ، وهذا مقام المستغيث بك والملتجئ إليك

١٥٨

وهذا الحمد لسيدنا رضي الله عنه

وهو حمد جامع للمحامد

إِلَهِهِ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ، مِثْلَ مَا أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَسْمَانِكَ ، وَجَمِيعِ مَحَامِدِكَ الَّتِي  
حَمَدْتَ بِهَا نَفْسَكَ بِكَلَامِكَ ، وَالَّتِي حَمَدَكَ بِهَا كُلُّ فَرْدٍ  
مِنْ خَلْقِكَ ، بِأَيِّ لَفْظٍ ذَكَرُوكَ بِهِ ، كُلُّ حَمْدٍ مِنْ ذَلِكَ ،  
مِنْكَ وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، عَلَيَّ  
جَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ .

وهذا حمد آخر له رضي الله عنه

يَا اللَّهُ لَكَ الْحَمْدُ مِنْ ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ ، بِدَوَامِ  
بَقَائِكَ فِي كُلِّ مَقْدَارٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا أَحَاطَ  
بِهِ عِلْمُكَ مِنْ كُلِّ مَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ بِكَلَامِكَ صِفَةً  
وَقُدْرَةً ، وَبِكُلِّ لِسَانٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ . كُلُّ حَمْدٍ  
مُضَاعَفٌ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، عَلَيَّ جَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ ، مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَعَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ ابْتِدَاءِ  
خَلْقِكَ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِ .

١٦٠

فأرحم ذلي وتضرعي بين يديك ، وكن لي عوناً  
وناصراً ودافعاً ، لكل ما يحل بي من المصائب  
والأحزان . ولا تجعل عظامي ذنوبي حاجبة لما يتزل إلينا  
من فضلك ، ولا مانعة لما نتخفنا به من طولك ، وعاملنا  
في جميع ذنوبنا بعفوك وغفرانك ، وفي جميع زلاتنا  
وعثراتنا برحمتك وإحسانك ، فإننا لفضلك راجون . وعلى  
كرمك موعولون ، ولِنُوَالِكَ سائلون ، ولكمال عزك  
وحلالك متضرعون ، فلا تجعل حظنا منك الخيبة والحرمان  
، ولا تُثَلِّنا من فضلك الطرد والخذلان فإنك أكرم من  
وقف ببابه السائلون ، وأوسع مجداً من كل من طمع فيه  
الطامعون ، فإنه لك المنُّ الأعظم ، والجناب الأكرم ،  
وأنت أعظم كراماً وأعلى مجداً من أن يستغيث بك  
مستغيث فتردّه خائباً ، أو يستعطف أحدٌ نوالك متضرعاً  
إليك فيكون حظه منك الحرمان ، لا إله إلا أنت ، يا عليُّ  
يا عظيم ، يا مجيد يا كريم ، يا برُّ يا رحيم .

١٥٩

ومنها: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

أما الصلاة فهي:

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، من ابتداء خلقك إلى أبد الأبد ، بدوام بقائك في كل مقدار طرفة عين ، صل عليه وعلى آله وصحبه ، مثل جميع ما أحاط به علمك ، من جميع صلواتك عليه ، وجميع صلوات جميع مخلوقاتك عليه ، مفردة ومركبة ، من ابتداء خلقك إلى أبد الأبد ، كل صلاة من ذلك عدد ما أحاط به علمك .

جميع أدعية الشيخ رضي الله عنه من كتاب أحزاب وأوراد

ومن أوراده رضي الله تعالى عنه وعنا به استغفار سيدنا الخضر على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتَكُ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ غَيْرُكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَاسْتَعَنْتَ بِهَا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ضِيَاءِ النَّهَارِ أَوْ سَوَادِ اللَّيْلِ ، فِي مَلَأَةٍ أَوْ خَلَاءٍ ، أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَةٍ ، يَا حَلِيمٍ). كتاب أحزاب وأوراد

وفي الجامع أن سيدنا رضي الله عنه كان يقرأ هذا الدعاء في عدد لرؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليقظة:

(اللَّهُمَّ اجْمَعْ جَمِيعَ أَذْكَارِ الذَّاكِرِينَ وَجَمِيعَ صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ وَاجْعَلْ لِي جَمِيعَ الْأَذْكَارِ ذِكْرِي ، وَجَمِيعَ الصَّلَوَاتِ صَلَاتِي ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الْأَبْحَرِ الْكَامِلِينَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ يَا رَبَّ). كتاب أحزاب وأوراد

دعاء المنقطعين إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ حَقَّقْنِي بِكَ تَحْقِيقًا يُسْقِطُ النَّسَبَ وَالرُّتَبَ وَالتَّعِينَاتِ وَالتَّعَقُّلَاتِ وَالإِعْتِبَارَاتِ وَالتَّوَهُمَاتِ وَالتَّخِيلَاتِ ، حَيْثُ لَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَلَا رَسْمَ وَلَا عِلْمَ وَلَا وَصْفَ وَلَا مُسَاكِنَةَ وَلَا مُلَاحَظَةَ ، مُسْتَغْفِرًا فِيكَ بِمَحَقِّ الْغَيْرِ وَالْغَيْرِيَّةِ ، بِتَحْقِيقِي بِكَ ، مِنْ حَيْثُ أَنْتَ ، بِمَا أَنْتَ ، وَكَيْفَ أَنْتَ ، حَيْثُ لَا حَسَّ وَلَا اِعْتِبَارَ إِلَّا أَنْتَ بِكَ لَكَ عَنْكَ مِنْكَ ، لِأَكُونَ لَكَ خَالصًا ، وَبِكَ قَانِمًا ، وَإِلَيْكَ آيًّا ، وَفِيكَ ذَاهِبًا ، يَأْسِقُاطِ الصَّمَائِرِ وَالإِضَافَاتِ ، وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَصُونًا بِعِنَايَتِكَ بِي ، وَتَوَلِّيكَ لِي ، وَاصْطِفَانِكَ لِي ، وَتَصَرُّكَ لِي. أمين. كتاب أحزاب وأوراد

## دعاء بر الوالدين ..

وبرهما من أعظم القربات إلى  
الله عز وجل

١٦٥

## دعاء بر الوالدين

الاستعاذة والبسملة وقراءة الفاتحة ثم صلاة الفاتح مرة.

\* الحمد لله القائل: ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ  
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا  
قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا)). (الإسراء: ٢٣)  
وقال تعالى: ((رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي  
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ \* رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)) (إبراهيم: ٤٠-٤١)

\* الحمد لله الذي أمرنا بشكر الوالدين وحثنا على  
اغتنام برهما واصطناع المعروف لهما ، الحمد لله الذي  
ندبنا إلى خفض الجناح من الرحمة لهما إعظاماً وإكباراً

١٦٦

، وأوصانا بالترحم عليهما كما ربيانا صغاراً.

\* اللهم فارحم والدينا واغفر لهم وارض عنهم رضا  
تحل به عليهم جوامع رضوانك وتحلمهم به دار كرامتك  
وأمانك ومواطن عفوك وغفرانك ، وأدر به عليهم  
لطائف برك وإحسانك ، اللهم اغفر لهم مغفرة جامعة  
تمحو بها سالف أوزارهم وسيء إصرارهم وارحمهم  
رحمة تنير لهم بها المضاجع في قبورهم وتؤمنهم بها يوم  
الفرز عند نشورهم.

\* اللهم حنن على ضعفهم كما كانوا على ضعفنا  
متحننين ، وارحم انقطاعهم إليك كما كانوا في حالة  
انقطاعنا إليهم راحمين ، وتعطف عليهم كما كانوا لنا  
في حال صغرنا متعطفين.

\* اللهم أحفظ لهم ذلك الود الذي أشريته قلوبهم ،  
والحنان الذي ملأت به صدورهم ، واللطف الذي  
شغلت به جوارحهم ، واشكر لهم ذلك الجهاد الذي

١٦٧

كانوا فينا مجاهدين ، وجازهم على ذلك السعي الذي  
كانوا فينا ساعين ، والرعي الذي كانوا فينا راعين ،  
أفضل ما جزيت به السعاة المصلحين والرعاة الناصحين.

\* اللهم برهم أضعاف ما كانوا يبروننا ، وانظر إليهم  
بعين الرحمة كما كانوا ينظروننا ، اللهم هب لهم ما  
ضيعوا من حق ربوبيتك بما اشتغلوا به في حق تربيتنا ،  
وتجاوز عنهم ما قصرُوا فيه من حق خدمتك بما آثرونا  
به في حق خدمتنا ، واعف عنهم ما ارتكبوا من  
الشبهات من أجل ما اكتسبوا من أجلنا ولا تؤاخذهم  
بما دعتهم إليه الحمية من الهوى لما غلب على قلوبهم  
من محبتنا ، وألطف بهم في مضاجع البلى لطفاً في أيام  
حياتهم بنا.

\* اللهم وما هديتنا له من الطاعات ويسرته لنا من  
الحسنات ووقفنا له من القربات فنسألك اللهم أن تجعل لهم  
من صالح أعمالنا حظاً ونصيباً ، وما اقترناه من السيئات

١٦٨

واكتسبنا من الخطيئات وتحملنا من التبعات فلا  
تلحقهم منا بذلك حوباً ولا تجعل عليهم من ذنوبنا  
ذنوباً.

\* اللهم وكما سررتهم بنا في الحياة فسرهم بنا بعد  
الوفاة ، ولا تبلغهم من أخبارنا ما يسوؤهم ، ولا  
تحملهم من أوزارنا ما ينوؤهم ، ولا تخزهم بنا في  
عسكر الأموات لما نحدث من المخزيات ونأتي من  
المنكرات وأسرى أرواحهم بأعمالنا في ملتقى الأرواح  
إذا سر أهل الصلاح بأبناء الصلاح.

\* اللهم وما تلوناه من تلاوة فزكيتها ، وما صلينا  
من صلاة فتقبلتها ، وتصدقنا من صدقة فتميتها ،  
وعملنا من أعمال صالحة فرضيتها ، فنسألك اللهم أن  
تجعل حظهم منها أكبر من حظوظنا ، وقسمهم منها  
أجزل من أقسامنا ، وسهمهم من ثوابها أوفر من سهمنا  
، فإنك أوصيت ببرهم ، وندبتنا إلى شكرهم وأنت أولى

١٦٩

بالبر من البارين ، وأحق بالوصل من المأمورين ، اللهم  
اجعلنا لهم قرّة أعين يوم يقوم الأشهاد ، وأسّمعهم منا  
أطيب النداء يوم التناد ، واجعلهم

بنا من أغبط الآباء بالأولاد حتى نجتمعنا بهم في دار  
كرامتك ، ومستقر رحمتك ومحل أوليائك ، مع الذين  
أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

\* اللهم اجعل ثواب ما قرأناه ونور ما تلوناه هدية  
واصلة بعد القبول منك في هذه الساعة المباركة إلى  
نبينا ومولانا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أبا  
البشرية ومنه إلى روح أبانا في الروح سيدنا وشيخنا  
احمد التجاني رضي الله عنه وعنا به ومنه إلى والدنا  
اللهم ان كانوا محسنين فرد في احسانهم ، وان كانوا  
مسيئين فتجاوز عنهم ولقهم الأمن والبخارة في الحياة  
وبعد الممات ، اللهم لا تفتننا بعدهم ولا تحرمنا أجرهم

١٧٠

، بسر النبي صلى الله عليه وسلم وسر الفاتحة (تقرأ  
الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة) ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \*  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) (الصافات ١٨٠-١٨٢)

١٧١

## فضل قيام الليل

و

## فضل صلاة الوتر

١٧٢

### فضل قيام الليل

مما حض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستعد لقيام الليل بالزهد بالدنيا وشهواتها ، وعدم الشبع من حلالها ، ومن هنا صحَّت المواظبة من الصالحين على قيام الليل.

والأحاديث في الحض على قيام الليل كثيرة ، منها قوله صلى الله عليه وسلم ((أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ)) وقوله صلى الله عليه وسلم ((رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابْنُ آدَمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ)). عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ)). رواه مسلم

١٧٣

وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ)).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً ، قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّتْ ، وَأَيْقَظَتْ ، زَوْجَهَا ، فَإِنْ أَبَى ، نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ)) رواه أبو داود

وقد قال شيخنا رضي الله عنه في ذلك: (وَأَنْ يَتَهَجَّدَ وَلَوْ بَرَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا تيسر من القرآن) وقد كان شيخنا رضي الله عنه يُرغِبُ في ذلك غاية

١٧٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((يُنزَلُ رَبُّنَا (نزول يليق بجلاله) كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ)). رواه البخاري.

وفي رواية مسلم: ((يُنزَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ (نزول يليق بجلاله) حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ)). وفي رواية (إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ).

١٧٦

الترغيب حتى كاد أن يجعله ركناً من أركان طريقته وقد زجر من قال له يا سيدي أنا لا أقدر أن أقوم قبل الفجر بقوله: (أنت رجل لا تنفع لطريقنا فاطرح سبحتنا عنك). والدليل على ذلك قوله تعالى: ((أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)) (٧٩-٧٨) مَعْمُودًا (٧٩-٧٨). (الإسراء ٧٨-٧٩)

وقيام الليل هو من شروط الطريقة وهو أن يتهجد ولو بركعتين يقرأ فيهما ما تيسر من القرآن ، ولو قرأ جزءاً من القرآن فيهما وبذلك يحتم القرآن كل شهر مرة

١٧٥



### فضل صلاة الوتر

قال أبو الوليد العدوي: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوَيْتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ)). سنن أبي داود

وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((الْوَيْتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوَيْتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوَيْتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا)). سنن أبي داود

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي حَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُكُونَ مِنْ مَنِّ تَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ). رواه أبو داود والترمذي.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَّاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ). رواه مسلم

ولمن أراد الفتح بلا مشقة قراءة الفاتحة في السحر بعدد ويؤخذ من المشايخ.

### ما يقرأ بعد الوتر

تقرأ آية الحرص: ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٧) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٨))

ثم تقرأ سورة الإخلاص سبع مرات.

ثم (سبحان الملك القدوس) ثلاث مرات ، وفي المرة الثالثة يجهر بها ويمد بها صوته يقول (رب الملائكة والروح) رواه النسائي ٢٤٤/٣

### تقديم ورد الصباح بعد الوتر

وهل يجوز تقديم ورد الصباح بعد الوتر؟

نعم. يجوز تقديمه ليلاً ولو بدون عذر وهو أولى من الذكر في النهار ولفضل ذكر الليل قال في الإفادة الأحمدية : ذكر الورد بالليل بخمسائة من ذكر النهار وكذا سائر أعمال البر. ا هـ.

ومن الأوراد الاختيارية التي تقرأ في الثلث الأخير من الليل

### حزب التضرع والابتهال

### وقرع باب الملك المتعال

فإنه وقت يبعد فيه الرد من الله تعالى وينبغي أن يدعو به في أوقات الإجابة

من كتاب أحزاب وأوراد للسيد محمد المحافظ

### حزب التضرع والابتهاال

دعاء ابتداء القراء ثم النية:

اللهم إني نويت قراءة حزب التضرع والابتهاال تعبدًا لك وتعظيمًا لحضرة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

### الاستفتاح

\*الاستعاذة ثم البسملة ثم الفاتحة ثم صلاة الفاتح.

\*((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

ثم تقول:

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ هَذَا مَقَامٌ  
الْمُعْتَرِفُ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَعِصْيَانِهِ وَسُوءِ فِعْلِهِ وَعَدَمِ  
مُرَاعَاةِ آذِيهِ ، حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَهَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ  
بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا غَدْرَ لِي فَأُبَدِّيه لَدَيْكَ . وَلَا حُجَّةَ لِي فِي  
دَفْعِ مَا أَرْتَكِبْتُهُ مِنْ مَنَاهِيكَ وَعَدَمِ طَاعَتِكَ ، وَقَدْ

ارْتَكَبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ غَيْرَ جَاهِلٍ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ  
وَسَطْوَةِ كِبَرِيَّاتِكَ وَلَا غَافِلٍ عَنِ شِدَّةِ عِقَابِكَ  
وَعَذَابِكَ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَيُّ مُتَعَرِّضٍ بِذَلِكَ لَسَخَطِكَ  
وَعُضْبِكَ ، وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ مُضَادًّا لَكَ وَلَا مُعَانِدًا ،  
وَلَا مُتَصَاغِرًا بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ ، وَلَا مُتَهَاوِنًا بِعِزِّكَ  
وَكِبَرِيَّاتِكَ ، وَلَكِنْ غَلَبَتْ عَلَيَّ شَقَوَاتِي وَأَحْدَقَتْ بِي  
شَهْوَاتِي فَأَرْتَكِبْتُ مَا ارْتَكَبْتُهُ عَجْزًا عَنِ مُدَافَعَةِ  
شَهْوَاتِي . فَحُجَّتْ عَلَيَّ ظَاهِرَةٌ وَحُكْمُكَ فِيِّي نَافِذٌ  
وَلَيْسَ لِي لُصْغَةٌ مِنْ يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ الْعَفْوُ  
الْكَرِيمُ وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلًا وَلَا تُرَدُّ  
قَاصِدًا وَأَنَا مُتَدَلِّلٌ لَكَ مُتَضَرِّعٌ لَجَلَالِكَ مُسْتَمْطِرٌ  
جُودَكَ وَنَوَالِكَ مُسْتَعِظِفًا لِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ فَاسْأَلُكَ  
بِمَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ  
وَمَجْدِكَ وَبِمَرْتَبَةِ أُلُوهِتِكَ الْجَامِعَةِ لِجَمِيعِ صِفَاتِكَ

سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ مُعْتَمِدٌ عَلَيَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ  
الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْحِلْمِ وَلِمَا وَسَّمتَ بِهِ نَفْسَكَ مِنَ  
الْحَيَاءِ عَلَيَّ لِسَانَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُمَدَّ  
إِلَيْكَ يَدٌ فَقِيرٌ فَتَرُدَّهَا صَفْرًا وَإِنْ ذُنُوبِي وَإِنْ عَظَمَتِ  
وَأَرَبْتَ عَلَيَّ الْخِصْرَ وَالْعَدْفَ فَلَا نِسْبَةَ لَهَا فِي سَعَةِ كَرَمِكَ  
وَعَفْوِكَ وَلَا تَكُونُ نَسِيبَتِي فِي كَرَمِكَ مَقْدَارَ مَا تَبْلُغُ هَبَاءَةً  
مِنْ عَظْمَةِ كُورَةِ الْعَالَمِ فَيَحَقِّقْ كَرَمَكَ وَمَجْدَكَ وَعَفْوِكَ وَ  
حِلْمَكَ اللَّوَاتِي جَعَلْتَهَا وَسِيلَةً فِي اسْتِمْطَارِي لِعَفْوِكَ  
وَعَفْرَانِكَ أَغْفُ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ وَإِنْ كُنْتُ  
لَسْتُ أَهْلًا لِذَلِكَ فَإِنَّكَ أَهْلٌ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ لَيْسَ أَهْلًا  
لِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَمْحُوَ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ  
جَمِيعَ مَا لِمَخْلُوقَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ يَا  
مَجِيدُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
وَالطَّوْلِ الْحَسِيمِ.

ثم تختتم بصلاة الفاتح مرة.

وَأَسْمَانِكَ أَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي وَفَقْرِي وَتَبْسِطَ رِذَاءَ عَفْوِكَ  
وَحِلْمِكَ وَكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ عَلَيَّ كُلِّ مَا أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ مِمَّا أَنَا مُتَصِفٌ بِهِ مِنَ الْمَسَاوِي وَالْمُخَالَفَاتِ  
وَعَلَيَّ كُلِّ مَا فَرَطْتُ فِيهِ مِنْ حُقُوقِكَ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ  
وَقَفَّ بِيَابِهِ السَّائِلُونَ وَأَنْتَ أَوْسَعُ مَجْدًا وَفَضْلًا مَنْ  
جَمِيعٍ مَنْ مَدَّتْ إِلَيْهِ أَيْدِي الْفُقَرَاءِ الْمُحْتَاجِينَ وَ  
كَرَمُكَ أَوْسَعُ وَمَجْدُكَ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَمُدَّ إِلَيْكَ  
فَقِيرٌ يَدَهُ يَسْتَمْطِرُ عَفْوَكَ وَحِلْمَكَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ  
فَتَرُدَّهُ خَانِبًا فَاعْفِرْ لِي وَاَرْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي فَإِنَّمَا  
سَأَلْتُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لَا تُصَافِكُ بَعْلُو الْكَرَمِ وَالْمَجْدِ  
وَعَلُو الْعَفْوِ وَالْحِلْمِ وَالْحَمْدِ . إِلَهِي لَوْ كَانَ سُؤْلِي  
مِنْ حَيْثُ أَنَا لَمْ أَتُوجَّهْ إِلَيْكَ وَلَمْ أَقْفُ بِبَابِكَ لِعِلْمِي  
بِمَا أَنَا عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَسَاوِي وَالْمُخَالَفَاتِ فَلَمْ  
يَكُنْ جَزَائِي فِي ذَلِكَ إِلَّا الطَّرْدُ وَاللَّعْنُ وَالْبُعْدُ وَلَكِنْ

## قصائد تجانية

إلى سيدي أحمد التجاني وجهت رغبتني  
وما ضاق من أمري وما قل من صبري  
وللمصطفى وجهت رغبتني  
تشفعت كي أعطى السلامة من ضري  
ومن فضله أرجوه يعطف عطفة  
ويدفع عني الضر من حيث لا أدري  
ويدفع عني العسر باليسر عاجلاً  
ويفتح لي قلبي ويشرح لي صدري

١٨٦

١٨٥

وما نؤدي من الأذكار جملتها  
فأقبل لنا بهم يا فارح الهمم  
ألا يا رسول الله يا فضل الورى  
ها نحن في ضيق شديد التراكم  
ها نحن في ضيق ولم نرج فارجا  
سوى الله الهادي لسبل المكارم  
صدقت على ما قلت في عود ديننا  
غريباً كما في البدء يا خير راحم  
إلهي فاجعل اهلنا اهل غربة  
وأهل اتباع سنة في التراحم  
نعض عليها بالنواجذ مثل ما  
به قال الإيضاء نضرة هاشم  
نعوذ بالله من شر الكفار ومن  
شر النصارى ومن شر السلاطين

١٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء يقال بعد الوظيفة والاوراد

ورضى الله عن شيخى التجاني  
ومن لنا إليه وسيل كاشف الغمم  
ومن تعلق بالأذيال قاطبة  
صب علينا إلهي أبحر العصم  
وكل من طلبوا صالح دعوتنا  
وغيرهم من ذوي الايمان كلهم  
فأقبل إلهي يارحمان توبتنا  
بالفضل والجود والرضوان والكرم  
كذا أصولي وأحبابي أصولهم  
عممهم ربي تعمماً بذى الحكم  
ومن لنا محسن ومن يسىء له  
ياربنا ربنا يا واسع الرحم

١٨٧

ومن وزير وحن ثم ذي عقد  
 فم وعين وعين والشياطين  
 وظالم ومنافق وذو حسد  
 ومن تفسق يا رحمان نجيني  
 من النصارى ومن قفوا طريقهم  
 يا الله يا حي يا من قال ادعوني  
 ابي دعوتك ذا خوف فخذ بيدي  
 يا جاعل الحال بين الكاف والنون  
 يا ربنا بالمجد والبهاء  
 والذات والصفات والأسماء  
 يا ربنا والأرض والسماء  
 وما بها يا مالك الأشياء  
 الحق جماعتي بهؤلاء  
 بخيرة الأخيار والأنبياء

١٨٩

وكن حجاباً بيننا يا ربنا  
 وبين عادينا الغرر ربنا  
 واقبل لنا بالفضل والرضوان  
 مليسنا بحلل الغفران  
 وارحم جميعنا ووالدينا  
 يا ربنا ربي ومسلمينا  
 وصلي لإلهي على المختار أحمد  
 شفيعنا من زلقات الليل ونهاري  
 { ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
 عذاب النار }  
 { ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من  
 لدنك رحمة إنك أنت الوهاب }

١٩٠

قصيدة نظمها سيدي أحمد بن عاشور السمعوني  
 بطلب من سيدنا الشريف محمد الحبيب بن شيخنا  
 رضي الله عنه وأرضاه لتقرأ بعد ورد الوظيفة:

بسم الله ابتدئ دُعائي  
 ومهربي إليه والتجائي  
 حمداً له به عليه منه  
 ولا يفيض الخير إلا عنه  
 وبالصلاة والسلام أبداً  
 على الذي بعث للناس هدى  
 محمد المصطفى من خلقه  
 والمجتبى له من أهل قريه  
 والآل والصحب الكرام ما دعا  
 داع بقلب ذي اضطرار وسعى

١٩١

يارب أسألك باسم الذات  
 وبالذي حواه من صفات  
 بالأعظم الأفضم من أسمائك  
 وسيره المكنون في عليائك  
 وبالذي جرت به الأفلاك  
 وخصعت لقدره الأملاك  
 أعني اسمك الأعظم من قد قامت  
 به العوالم وفيه هامت  
 أدعوك يا حي يا قيوم  
 تقضي حوائجي وما أروم X ٣  
 وبكتابك العزيز المحكم  
 وسيره ونوره في العالم  
 وبالذي ألهمته محمداً  
 من المحامد فصار أحمداً

١٩٢

وبالذي دَعَا بِكُلِّ مَشْهَدٍ  
 بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالتَّهْجِدِ  
 وبالذي دَعَتَكَ رُسُلُكَ وَمَا  
 دَعَتَ بِهِ الْأَمْلَاكُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
 وبعظيمِ الْجَاهِ خَيْرِ النَّاسِ  
 مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ الْأَكْيَاسِ  
 بِكَ اسْتَغْنَا وَبِكَ التَّوَسَّلُ  
 يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِ يَا مُفْضِلُ  
 أَنْتَ الْمُشَفِّعُ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ  
 أَنْتَ الْوَسِيلَةُ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ  
 يَا عُرْوَةَ الْوَثْقَى وَيَا مَلَاذِي  
 لَدَى الشَّدَائِدِ وَيَا عِيَاذِي  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَشْتَكِي وَالْمَفْرُغُ  
 لَدَى الْمَكَارِهِ وَمَا يُرَوَّغُ

١٩٣

العجل العجل بالإغاثة  
 يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْعُلَا وَرَاثَةُ  
 بِكَ تَوَسَّلْنَا إِلَى رَبِّ الْوَرَى  
 يُفَرِّجُ الْكَرْبَ الَّذِي بَنَا جَرَى  
 أَنْتَ الَّذِي قَلْتَ وَقَوْلِكَ الْكَرِيمُ  
 تَوَسَّلُوا بِجَاهِي إِنَّهُ عَظِيمُ  
 وَبِخَلِيفَتِكَ خْتَمِ الْأَوْلِيَا  
 وَغَوْثِهِمْ طِرَازِ حِزْبِ الْأَصْفِيَا  
 إِمَامِنَا كَثْرَ الْوَرَى التَّجَانِي  
 مَنْ أَدْعَنْتَ لَهُ ذُوو الْعُرْفَانِ  
 يَا أَحْمَدَ التَّجَانِي يَا غَيْثَ الْقُلُوبِ  
 أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ كُرُوبِ X ٣  
 أَمَا تَرَى الضَّمِيمَ الَّذِي أَصَابَا  
 وَأَنْتَ غَوْثٌ لَمْ تَنْزَلْ مُجَابَا

١٩٤

بِكَ تَوَسَّلْنَا إِلَى النَّبِيِّ  
 وَبِكَمَا لَرَبِّنَا السَّعْلِيِّ  
 فَأَنْتَ نَجَلُهُ وَمُجَلِّ سِرِّهِ  
 مُبْدِئُنَا مِنْ نُورِهِ وَبَحْرِهِ  
 أَلَسْتَ قَدْ أُعْطِيتَ مَا لَمْ يُعْطَى  
 غَيْرِ الصَّحَابَةِ فَأَنْتَ الْمُعْطَى  
 وَالْمَهْتَدِي لِعَصْرِهِ مِنْ رَبِّهِ  
 وَالْمُجْتَبَى لَهُ مِنْ أَهْلِ قُرْبِهِ  
 فَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَائِهِ  
 إِذْ خَصَّنَا بِخَيْرِ أَوْلِيَائِهِ  
 أَنْتَ الْمَشَفِّعُ لِأَهْلِ الْعَصْرِ  
 مِنْ كُلِّ هَوْلٍ يُخْتَشَى فِي الْحَشْرِ  
 عَارِي عَلَيْكَ يَا مُمِدَّ الْخَلْقِ  
 مِنْ بَحْرِ أَحْمَدِ حَبِيبِ الْحَقِّ

١٩٥

أَلِحَقُّ الضَّيْمُ مَنْ اتَّيَمَى لَكُمْ  
 أَوْ يَعْتَرِي الْمَكْرُوهَ أَهْلَ وَدُكُّكُمْ  
 عَلَيْكَ بِالْأَعْدَاءِ قَدْ تَمَرَدُوا  
 وَجَرَدُوا سُيُوفَهُمْ وَسَادَدُوا  
 وَصَيَّرُوا الدِّينَ الْقَوِيمَ ضَحَكَةً  
 وَهَدَمُوا أَرْكَانَهُ وَمُلْكَهُ  
 إِنْ لَمْ نَكُنْ أَهْلًا لِأَجْلِ ظُلْمِنَا  
 فَحَلِّمُكُمْ يَسَّعَ لِسُوءِ جُرْمِنَا  
 يَا رَبَّنَا بِشَيْخِنَا التَّجَانِي  
 أَلْطَفَ بِنَا فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ X ٣  
 وَجُدْنَا بِالْقَسْوِزِ وَالْعُقْرَانِ  
 وَقَتَا الرَّدَى وَاعْفُ بِإِلَا خُسْرَانِ  
 وَانصُرْ عَصَابَةَ الْهُدَى عَلَى الْعِدَى  
 يَا مَالِكًا فِي الْمَلِكِ قَدْ تَفَرَّدَا

١٩٦

وأصلح لنا من أمرنا ما فسدا  
ونجنا من كل من قد اعتدى  
واعف عن الذنوب يا كريم  
لأنك الرحمن والرحيم  
واختم لنا بالخير يا عظيم  
واصفح عن السزلات يا حلیم  
ونجنا في الدهر من كل الفتن  
يا عالما بالحال سرا وعلنا  
وهب لنا من فضلك العفو الحسن  
في الدين والدنيا ومن كل المحن  
يا ربنا بغوثك المعظم  
شيخ الطريقة المهام الأكرم  
وسره الساري في العوالم  
الطف بنا في القدر الموحتم

١٩٧

وأيدنا بالصبر واليقين  
وبالرضا والعفو والتمكين  
وبالعطف الوفي في ذا الحين  
مع الثبات في مقام السدين  
من غير تعيير ولا تزكزل  
عن سنة النبي طه الأفضل  
إلى المعاد يوم نشر العمل  
ولا تحرف ولا تبذل  
بجاه أفضل الوزي محمد  
نبينا من حاز كل سؤدد  
ومن نجده للحساب في غد  
صلى عليه الله دون عدد  
صلاة الفاتح  
الفاتحة الشريفة

١٩٨

القصيدة السينية  
نظمها العارف بالله سيدي إبراهيم الرياحي التونسي  
رضي الله عنه في مدح شيخنا أبي العباس أحمد  
التجاني رضي الله عنه وأرضاه:  
صاح اركب العزم لا تخلد إلى الياس  
واصحب أخ الحزم ذا جد إلى فاس  
واشرح متون صباياتي لجيرتها  
وحي حيا بهم قد كان إيناسي  
واقرا السلام على تلك المعاهد من  
حيران تلفظه ناس إلى ناس  
وقل لهم ذلك المضي وحقكم  
باق على العهد ذو وجد بكم راس  
لا يبصر الحسن إلا في وجوهكم  
وليس ينجح في حب لوسواس

١٩٩

وعج إلى حيث من عين لفرقته  
تبكي وتزفر بالأشواق أنفاسي  
ومن أنا فيه هيمان يقلبي  
دهري بأنواع تهبان وأجناسي  
ومن فؤادي به مضى يجلني  
ما بعضه ذلك منه الشامخ الراسي  
ذاك الذي نال ما لم يحوه بشر  
من العطايا ولم يعرف بمقياسي  
غوث البرايا أبو العباس أحمد من  
معناه أعظم أن يجلي بقرطاس  
روح الوجود وقطب الكون مركزه  
مدده سره الساري إلى الناس  
رمز الوجود وسر الخلق طلسمه  
مكونه كنز المخفي بحراس

٢٠٠

حقيقة الكون معنى السر مجمعه  
 فيضُ الإله بلا لبس ولا باس  
 أعني التجاني تاج العارفين ومن  
 بسابق الفضل من عرفانه كاسي  
 ومن محبته ديني وختنهُ  
 عقلي وروحي وجلاسي واحداسي  
 ومسمعي وفؤادي وانساطر يدي  
 ومُقلتي ولساني بين جلاسي  
 يا سامعي إن تكن للسر ذا ظمياً  
 فجيئ لأحمد ساق السر بالكاس  
 رد ورده العذب واستنشق روائحه  
 تظفر بأعطار ذاك الورد والآس  
 واستعمل الجد في تحصيل واحبه  
 إن لم تكن في بساط القرب ذا ياس

٢٠١

واهرع إليه إذا ما كنت ذا ظمياً  
 واسرع إلى الله مشاءاً على الراس  
 واهض فقد لاح للإسعاد طالعه  
 وقم ولا تكُ للإسعاد بالناسي  
 واحلع ظلاماً على قلبٍ منعت به  
 أن تستضيء من المعنى بنيراس  
 وما ظنونك بالورد الذي نظمت  
 يد النبوة هل يُبنى بلا ساس  
 وما تظن بنمهاج لسالكه  
 أمنٌ من أهوال نيران و أرماس  
 يارب أدعوك بالأسما وأعظمها  
 وأعظم الرسل ذي الإحسان والباس  
 وحمزة وعلي وابنه الحسن مع  
 الحسين وزهراء وعمباس

٢٠٢

اجعل قلادة جيدي في أصابعه  
 وارحم به قلبي المضني به القاسي  
 وابعث له عند سمع النظم مرحةً  
 تنفي على شقاوتي وإفلاسي  
 واجعل نظامي وإن لانت مفاصله  
 إلا به أرتجي محواً لأرجاسي  
 وعمّ مثواه تسليماً فليس سوى  
 تسليم ذاتك كفسوء القطب في الناس

آمين

صلاة الفاتح

الفاخرة الشريفة

٢٠٣

قصيدة لسيدي العربي بن السانح  
 وهي من المفرجات  
 الله أكبر لا كبيرٍ سِوَاهُ  
 جَلَّتْ مَحَامِدُهُ وَعَزَّ نَسَاهُ  
 هَادِي الْعِبَادِ إِلَى سَنَا عِرْفَانِهِ  
 لَوْلَا التَّفَضُّلُ مَا اهْتَدَوْا لِسَنَاهُ  
 مَلِكِ الْمُلُوكِ وَحَكْمُهُ فِي خَلْقِهِ  
 مَاضٍ فَلَا حُكْمَ يُرَى لِسِوَاهُ  
 وَهُوَ السَّلَامُ فَلَمْ يَزَلْ مُتَقَدِّساً  
 ذَاتًا وَوَصْفًا فِي كَمَالِ غِنَاهُ  
 سُبْحَانَهُ الْقُدُّوسُ فِي حَضْرَاتِهِ  
 عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لِعِلَاهُ  
 حَقًّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ لَهُ فَمَا  
 أَرْدَى الْمُنَارِعَ فِيهِ مَا أَشَقَّاهُ

٢٠٤

وَهُوَ الْحَفِيفُ وَلَيْسَ يُؤَدُّهُ

فِي الْأَرْضِ حِفْظٌ وَلَا بِسْمَاءِهِ  
وَهُوَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ حَقِيقَةً

مَنْ حَفَّهُ بِاللُّطْفِ مِنْهُ كَفَاهُ  
حَسْبِيَ الْعَلِيمُ بِكُنْهِ حَالِي كَافِيًا  
فِي كُلِّ مَا أَرْجُوهُ أَوْ أَحْشَاهُ  
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ كَلَّمَ

نَادَاهُ مُضْطَرُّرٌ أَحَابَ دُعَاهُ  
أَنْتَ الْجَلِيلُ الْفَرْدُ وَالصَّمَدُ الَّذِي  
يُعْطِي الَّذِي يَدْعُوهُ كُلُّ مُنَادٍ  
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّاهُ  
يَا رَبَّ بِالذَّاتِ الْعَلِيَّةِ بِاسْمِهَا  
بِمَصُونٍ سِرِّ فِيهِ يَا غَوْثَاهُ

٢٠٥

اَكْشِفِ كُرُوبَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ

وَأَعِثَّهُمْ مِمَّا بَصُرَكَ يَا هُو  
وَاَكْبِتْ مُصِرَّ الْكَيْدِ وَارْدُدْ كَيْدَهُ

فِي نَحْرِهِ وَيَلَاهُ مَا أَرْدَاهُ  
وَعَلَى حَبِيبِكَ مَنْ سَرَى فِي لَيْلَةٍ

لِعَلَّاكَ فَابْتَهَجَ الْعَالَا لِسْرَاهُ  
أَرْكَى الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ الْمُرْتَضَى

مَا أَشْرَقَتْ أَرْضُ النَّهْيِ لِسَنَاهُ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا دَاعٍ دَعَا

بَادِي الضَّرَاعَةِ فَاسْتَجِيبَ دُعَاهُ

صلاة الفاتح

الفاتحة الشريفة

٢٠٦

### الاستخارة النبوية ودعاؤها

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة في القرآن ، يقول ((إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلُهُ وَأَجَلُهُ - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلُهُ وَأَجَلُهُ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ واقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ)) ، رواه البخاري.

٢٠٨

### الاستخارة النبوية

و

### الاستخارة التجانية

٢٠٧



## الاستخارة التجانية ودعاؤها

### ولا تقرأ إلا ياذن

فانك تصلي ركعتين بالفاتحة والكافرون والإخلاص ، فإذا سلمت فاقراً بالفاتحة مرة ثم الإخلاص مرة ثم صلاة الفاتح مرة ثم دعاء الاستخارة المعروف في كتب الحديث وهو:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي وَعَاجِلُهُ وَأَجَلُهُ فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي وَعَاجِلُهُ وَأَجَلُهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْني عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْحَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ) . وتسمى حاجتك.

٢٠٩

فإذا أكملت الدعاء فصل بصلاة الفاتح مرة واحدة ، ثم أعد الدعاء ثم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الفاتح مرة ، وافعل هكذا حتى تكمل الدعاء متمماً محتتماً بصلاة الفاتح ، فإذا أكملت سبعاً على الوصف المتقدم فاقراً بالإخلاص ثلاثاً ، ثم أعد الركعتين ثانياً بالوصف المتقدم من أوله إلى آخره ، ثم أعدهما ثالثاً كذلك ، وقد تم العمل. اهـ .

ورد عن شيخنا رضي الله عنه أن قراءة آية الحرص مرة واحدة بعد صلاة الاستخارة تكون الملائكة في عونه ولم يرى بأساً.

(عن شيخنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة ولا يقع بعد هذه الاستخارة إلا الخبير التام والسلام) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

٢١٠

## من آداب النوم:

- ١ - الوضوء
- ٢ - التسمية ونفض الفراش
- ٣ - النوم على الشق الأيمن
- ٤ - وضع اليد اليمنى تحت الخد

٢١٢

## أذكار النوم

٢١١

### أذكار النوم

\* (اللهم باسمك أموت وأحيا) ، رواه البخاري.

\* قراءة الفاتحة ثم صلاة الفاتح.

\* قراءة آية الكرسي.

\* أواخر سورة البقرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((ءَأْمَنَ  
الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأْمَنَ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَعْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ  
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ  
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا  
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا  
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝)) (البقرة ٢٨٥-٢٨٦)  
قال النبي صلى الله عليه وسلم (من قرأ بالآيتين من آخر  
سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه البخاري

### \* قراءة آية الحرص

\* يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ فيهما ((قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ)) و ((قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)) و ((قُلْ أَعُوذُ  
بِرَبِّ النَّاسِ)) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يداً  
بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل  
ذلك ثلاث مرات. أخرجه البخاري

\* (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك).

\* (سبحان الله ٣٣ مرة) ، والحمد لله (٣٣ مرة) والله  
أكبر (٣٤ مرة)). رواه البخاري

\* (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم  
من لا كافي له ولا مؤوي) ، رواه مسلم.

\* (باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن  
أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما  
تحفظ به عبادك الصالحين) ، رواه البخاري.

\* (اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ،  
وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة  
ورهبه إليك ، لا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابتك  
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت) ، رواه البخاري.

### ومن أورااد شيخنا رضي الله تعالى عنه وأرضاه

في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يقول عند النوم: ((اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقِ  
الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ  
الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ  
شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ البَاطِنُ  
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، افض عَنَّا الدَّيْنَ وَاغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ،  
وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)). من كتاب أحزاب وأوراد.

ما ورد في صحيح البخاري وهو: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَبْنُ أُمَّتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا  
إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ. ١ هـ  
بقدر الطاقة وسيدنا رضي الله عنه يأمر به عند النوم.

ونحنم أذكار النوم بدعاء من تقلب ليلاً :

(لا إله إلا الله الواحد القهار ، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار) ، أخرجه النسائي.

دعاء الفرع في النوم ومن بلي بالوحشة:

(أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون) رواه أبو داود

دعاء الاستيقاظ من النوم:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استيقظ من النوم: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور). رواه مسلم. وإذا دخل الخلاء قال (بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) رواه البخاري ، وإذا خرج قال (غفرانك) رواه أصحاب السنن.

٢١٧

## فيض من فضل

### ليلة الجمعة ويومها وأسرارها

#### الخاصة الخاصة

#### وفضل

### الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

#### فيها

٢١٨

### فضل ليلة الجمعة ويومها

مما أوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نواظب على المبادرة إلى حضور صلاة الجمعة بحيث نصلي السنة التي قبلها قبل صعود الإمام المنبر ، اهتماماً بأمر الله عز وجل لنا بقوله تعالى: ((إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ)) (الجمعة ٩) ، يعني: والشراء ولو كنتم محتاجين إلى ذلك إلا أن تبلغوا مرتبة الاضطرار.

روى الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسَلُّ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ اسْتِئْثَالًا).

عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ

٢١٩

الصَّعْفَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ. قالوا : يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - يعني بليت - فقال: إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء) ، رواه أحمد وأبو داود.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَعْرَبِ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ فَادْعُوا لَكُمْ وَأَسْتَعْفِرِ) ، ذكره ابن بشكوال والقاضي عياض.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً) ، رواه البيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنهما.

٢٢٠

وقال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً خَلَقُوا مِنَ الثُّورِ لَا يَهْبُطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَرَاتِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا)، أخرجه البيهقي في السنن الكبيرة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفًا وَمَنْ زَادَ صَبَابَةً وَسُوقًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، رواه أخرجه أبو موسى المديني بسنده قال الشيخ علاء الدين مغلطاي لا بأس به.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ)، رواه ابن شاهين في الترغيب ١٩.

وروى أحمد عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَفِّقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَلَّمَ أَظْفَرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِي مِنَ السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا)، رواه الطبراني.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ) أي من غير عذر.

#### ما يقال ليلة الجمعة

\* قراءة سورة الكهف ، سورة يس

تقرأ ليلة الجمعة وبعد نوم الناس مائة من صلاة الفاتح ، لا تقرأ إلا بإذن . ، فقد ورد عن شيخنا رضي الله عنه أنها تكفر أربعمئة عام.

\* (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم) ، تقرأ ٨٠ مرة في ليلة الجمعة وبعد صلاة عصرها ، لا تقرأ إلا بإذن . ، كتاب أحزاب وأوراد.

\* قراءة مولد إنسان الكمال مع الإخوان إن وجد.

\* في هذي الليلة يستحب ويفضل الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

كان شيخنا رضي الله عنه في بدايته ، مواظباً على هذا الدعاء كل ليلة جمعة ، عند النوم ، وهو:

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِكَ ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ ، وَمُنْتَهَى رِضَاكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطَايِكَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَدَاوِمَةِ إِحْسَانِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ . أَسْأَلُكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ سَمَاوُكَ وَأَرْضُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنَزِّلُ بِهِ الْمَطَرَ وَالرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رُؤْيِيَهُ وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ) ، لا تقرأ إلا بإذن . ، كتاب أحزاب وأوراد.

### ما يقال يوم الجمعة

#### ما يقال بعد صلاة فجر الجمعة

وقبل الانصراف من موضع صلاتك وقبل التكلم مع احد من الخلق وهو دعاء سر النظرة :

#### النية:

(اللهم إني نويت قراءة صلاة الفاتح بنية اسمك العظيم الأعظم وبنية مرتبتها الباطنة الباطنة) ، ثم تقرأ صلاة الفاتح عشر مرات ، ثم تقرأ ثلاث مرات:

(إِلَهِي اجْعَلْ حَبِيبِي سَيِّدًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاضِيًا عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ سَاحِطًا عَلَيَّ وَشَفَّعُهُ فِيَّ وَفِي كُلِّ مَنْ يَرَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) وفي المرة الثالثة تقول : (سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُحِيطِ بِالْكُلِّ الَّذِي يَعْلَمُ كُلِّيَّةَ الْكُلِّ).

يقرأ بعد فجر الإثنين أيضاً ، ولا تقرأ إلا بإذن.

٢٢٥

\* ويعدده تقرأ سورة الكهف وذلك بعد قراءة المريد الأوراد اللازمة والاختيارية وذلك لما ورد فيها من فضل كبير لحديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ) ، رواه النسائي.

#### ما يقال بعد صلاة الجمعة

\* حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعَادَهُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى) ، رواه ابن السني عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

\* وقد ورد عن شيخنا رضي الله عنه ان من قرأ آية الحرص تسعاً وتسعين مرة بعد صلاة الجمعة فإنها تحفظه من أكل الحرام مادام عليها. ولا تقرأ إلا بإذن.

٢٢٦

#### ما يقال بعد صلاة عصر الجمعة

\* قراءة آية الكرسي ١٧ مرة. ولا تقرأ إلا بإذن.

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا تَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ تَمَانِينَ عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةٌ تَمَانِينَ سَنَةً)

\* وفي الطريقة ذكر هيللة يوم الجمعة وهو الكلمة المشرفة { لا إله إلا الله } ساعة أو أكثر متصلة بغروب الشمس بعد صلاة العصر.

\* وفي الطريقة بعد صلاة المغرب الاجتماع للوظيفة مع الإخوان.

\* قراءة آية الحرص بعد صلاة العشاء من يوم الجمعة ثلاث مرات ، لا تقرأ إلا بإذن.

٢٢٧

### فضل قراءة القرآن الكريم

مع

### دعاء ختم القرآن الكريم

٢٢٨

### فضل قراءة القرآن الكريم

الأدلة الواردة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، في فضل قراءة القرآن الكريم كثيرة ونوجز منها:

١- طمأنينة القلب ، فقد قال الله تعالى: ((أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)). (الرعد ٢٨).

٢- القرآن يشفع لأصحابه ، فقد قال رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). رواه البخاري.

٣- الخيرية بتعلمه وتعليمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). رواه البخاري.

٤- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله عز وجل أهلين من

الناس) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته ، ...). رواه أحمد.

٥- القرآن حجة لك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (القرآن حجة لك وعليك). رواه البخاري.

٦- تلاوة القرآن من أعظم النعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا حسد إلا في اثنتين ، رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ...). رواه البخاري. الحسد هنا أي الغبطة.

٧- الرفعة في الدنيا والآخرة ، قال الله تعالى: ((وَمَنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً)). (الإسراء ٧٩)

٨- يخرجك من الظلمات ، قال الله تعالى: ((كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)). (ابراهيم ١)

٩- حضور الملائكة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(... تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ، ما تستتر منهم) رواه مسلم.

١٠- كل حرف بعشر حسنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) رواه الترمذي.

١١- علو المنزل في الجنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) . رواه الترمذي.

١٢- المقام الرفيع والأجر المضاعف ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) . رواه مسلم.

١٣- نزول السكينة ، غشيان الرحمة ، يذكره الله فيمن عنده ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) . رواه مسلم.

١٤- زيادة الإيمان والنيات ، قال تعالى: ((وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا)). (الأنفال ٢)

### الأدب مع القرآن الكريم

- ١- لا يقرأه الجنب ، قال سيدنا علي كرم الله وجهه:  
(لم يكن صلى الله عليه وسلم يحجبه عن القرآن شيء  
ليس الجنابة). رواه أبو داود.
- ٢- الاستعاذة والبسمة، قال تعالى: ((فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).
- ٣- التدبير وفهم معانيه ، قال تعالى: ((كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ  
إِلَيْكَ لِيُدَّبَرُوا لآيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ))
- ٤- التفاعل مع معاني الآيات ، كان الرسول صلى الله  
عليه وسلم يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسييح سبح  
وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ. رواه مسلم.
- ٥- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الجهر  
بالقرآن كالجهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر  
بالصدقة). رواه أبو داود.

٢٣٣

- ٦- الاستماع والإنصات ، قال تعالى: ((وَإِذَا قُرِئَ  
الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)).
  - ٧- الخشوع والبكاء ، قال تعالى: ((أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)).
  - ٨- تحسين الصوت ، قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به). رواه  
البخاري.
  - ٩- الترتيل ، قال تعالى: ((وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)).
  - ١٠- قضاء ما فاته من حزيه ، قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: (من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه  
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه  
من الليل) رواه مسلم.
- ومن شروط الطريقة قراءة جزء من القرآن الكريم  
يومياً وإن كانت قراءته في قيام الليل فهو أفضل.

٢٣٤

### آيات الشفاء

- بسم الله الرحمن الرحيم
- ١- ((وَيَشْفَى صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)) (التوبة ١٤).
  - ٢- ((وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ)) (يونس ٥٧).
  - ٣- ((فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ)) (النحل ٦٩).
  - ٤- ((وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ)) (الإسراء ٨٢).
  - ٥- ((وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي)) (الشعراء ٨٠).
  - ٦- ((قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً)) (فصلت ٤٤)

٢٣٥

### سجود التلاوة

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بآية فيها  
سجود فيسجد ويدعو في سجوده:
- (اللهم اجعلها لي عندك ذخراً ، واعظم لي بها أجراً  
، وضع عني بها وزراً ، وتقبلها مني كما تقبلتها من  
داود عليه السلام) ، رواه الترمذي وصححه الحاكم.
- 
- (سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله  
وقوته)  
(فتبارك الله أحسن الخالقين) . رواه أبو داود  
والترمذي والنسائي.

٢٣٦

### دعاء ختم القرآن الكريم

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَثُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي

يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّبَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًا غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلَا فَاضِحٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثُّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَتَبَيَّنِي وَتَقَلَّ مَوَازِينِي وَحَقَّقْ لِي مَانِيَّ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاعْفُرْ خَطِيئَاتِي وَأَسْأَلُكَ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِي رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجْرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِهَا جَنَّاتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَابِيحَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا

عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا ذَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَاتِمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ اهْدِيْ ثَوَابَ مَا قَرَأْتَهُ وَثُورَ مَا تَلَوْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى حَضْرَةِ رُوحِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نِيَابَةً عَنْ شَيْخِنَا أَبِي الْعَبَّاسِ سَيِّدِنَا أَحْمَدَ التَّجَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنَّا بِهِ وَمِنْهُ إِلَى أَسْتَاذِنَا وَمُعَلِّمِنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ إِلَى رُوحِ وَالسَّيِّدِنَا جَزَاهُمْ اللهُ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَإِلَى آلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَإِلَى أَخْفَادِ شَيْخِنَا وَخُلَفَائِهِ وَمُقَدِّمِيهِ وَمُرِيدِيهِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، بِسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِسْمِ الْفَاتِحَةِ الشَّرِيفَةِ. ثم تقرأ سورة الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم قوله تعالى: ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).



### أقوال وأعمال وردت فيها أجور عظيمة

١- دعاء الاستيقاظ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَعَافَنِي فِي حَسَدِي، وَأَذَنَ لِي بِذِكْرِهِ)، الأذكار للنووي.

٢- فضل ذكر بسم الله ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ - فِي رِوَايَةٍ (بِذِكْرِ اللَّهِ) - فَهُوَ أَقْطَعُ) وفي رواية (فَهُوَ أَبْتَرُ). صححه النووي. وروي أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (سَتَرَ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ)، رواه الترمذي. وإذا خرج من الخلاء يقول: (غُفْرَانُكَ).

### أقوال وأعمال

### وردت فيها أجور عظيمة يفضل للمريد الإتيان بها

٥- ما يقال بعد الوضوء وفضله ، (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ). رواه مسلم والترمذي.

٦- دعاء لبس الثوب ، روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس ثوباً سماه قميصاً أو رداءً أو عمامة يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ) الأذكار للنووي.

٣- فضل صلاة ركعتين بعد الوضوء ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ). وروي ابن خزيمة في صحيحه عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنهما قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فدعا بلالاً ، فقال: (يَا بِلَالُ ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي) ، فقال بلال: يا رسول الله ، ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عنده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لِهَذَا). الترغيب والتهذيب ١٦٢/١

٤- إتقان الوضوء ، روى الزَّارُ بإسناد حسن بن عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا يَسْبِغُ عَبْدُ الْوُضُوءِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ).

٧- دعاء لبس الثوب الجديد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مَنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) ، أهل السنن.

٨- ما يقال لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الْبَسُ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا سَعِيدًا) ، ابن ماجه.

٩- كيفية لبس الثوب والنعل وخلعهما ، قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله ، في طهوره وترجله وتعله. رواه البخاري

٢٤٥

١٠- ما يقال إذا خلع ثوبه لغسيل أو نوم أو نحوها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سَتَرَ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنَّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ، رواه ابن السني.

١١- فضل السواك ، روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ) وعن ابن خزيمة وأحمد (لَأَمْرُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ) ، وروى البزار بإسناد جيد عن سيدنا علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي ، قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَيَدُثُو مِنْهُ -أو كلمة نحوها- حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي حَوْفِ الْمَلِكِ ، فَطَهَّرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ).

٢٤٦

١٤- ما يقول إذا توجه إلى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا). رواه مسلم.

١٥- ما يقول عند دخول المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ، رواه أبو داود.

١٦- ما يقول عند الخروج من المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ابْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ). الاذكار النووي ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ) الأذكار للنووي.

٢٤٨

١٢- فضل متابعة المؤذن بعد الأذان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ ، آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). رواه البخاري

١٣- ما يقال عند الخروج من المنزل ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال: (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلِمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ) ، رواه أبو داود. وقراءة آية الحرص وصلاة الفاتح مرة.

٢٤٧

١٧- ما يقال عند دخول المنزل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم يسلم على أهله) رواه أبو داود.، ثم يقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات .

١٨- ما يقول إذا قرب إليه طعامه ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا قُرب إليه طعام: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْمَا رَزَقْتَنَا ، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ ، بِسْمِ اللَّهِ) ، الأذكار للنووي.

١٩- ما يقول عند الأكل والشرب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا غلام ، سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا بِيَلَيْكَ) ، رواه النووي. وفي حالة نسيانه التسمية يقول (بِسْمِ اللَّهِ أَوْهُ وَأَخْرَهُ) ، الأذكار للنووي.

٢٤٩

٢٠- ما يقال إذا فرغ من الطعام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) ، الأذكار للنووي.

وورد عن شيخنا رضي الله عنه (من قال بعد هذا الدعاء : اللهم أطعم من أطعنا ، اللهم أطعمه من طعام قدسك ، اللهم اسقه من شراب أنسك ، افطر عندكم الصائمون ، واكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة. ثم تقرأ آية الحرص مرة واحدة ثم الفاتحة وصلاة الفاتح.

٢١- إلقاء السلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ) ، رواه مسلم . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ: الْإِصْفَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ ، وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ) ، رواه البخاري.

٢٥٠

المَالِ وَالْأَهْلِ) ، وإذ رجع قالهن وزاد فيهن: (أَيُّبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ). رواه مسلم.

٢٤- دعاء الرجوع من السفر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَكْبَرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَيُّبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَتَصَرَّ عِبْدُهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ) ، رواه البخاري.

٢٥- دعاء المقيم للمسافر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ) ، رواه أحمد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَعَفَّرَ ذَنْبَكَ ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ) ، رواه الترمذي.

٢٥٢

٢٢- دعاء الركوب ، قال تعالى: ((سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ)) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) ، رواه أبو داود.

٢٣- دعاء السفر ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، ((سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ)) (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْتَظَرِ ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي

٢٥١

٢٦- دعاء المسافر للمقيم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيغُ وَدَائِعُهُ) ، رواه أحمد.

٢٧- دعاء دخول القرية أو البلدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّيْنَ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا) ، رواه الحاكم.

٢٨- دعاء دخول السوق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ، رواه الترمذي.

٢٥٤

٢٥٣

٢٩- اخفاضة على السنن الرواتب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَتَّبَعِي عَشْرَةَ رَكَعَاتٍ بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ) ، رواه البخاري

٣٠- الصلاة على الجنابة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ شَهِدَ الْجَنَابَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ فَلَهُ فِرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ فِرَاطَانِ ، قِيلَ وَمَا الْفِرَاطَانِ؟ ، قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ) ، وأما الأذكار التي تقرأ في صلاة الجنابة بين التكبيرات ، فيقرأ بعد التكبيرة الأولى سورة الفاتحة وفي التكبيرة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة يدعو للميت وفي الرابعة فلا يجب بعدها ذكر أصلاً. صحيح البخاري

٢٥٤

٢٥٣

٣٢- صيام يوم في سبيل الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا). صحيح البخاري

٣٣- صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ويوم عرفة ، ويوم عاشورا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ) ، وسئل عن صوم يوم عرفة فقال: (يُكْفَرُ) السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ) ، وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال: (يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ). صحيح البخاري

٣٤- صيام ستة أيام من شوال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ). صحيح البخاري

٢٥٦

٢٥٥

٣١- من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنابة ، (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَأَعْفُفْ عَنْهُ ، وَآكِرْمْ نَزْلَهُ ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ ، وَأَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّجْوِ وَالْبُرْدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ النَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ) ، (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا ، وَشَاهِدِنَا وَعَاتِبِنَا ، اللَّهُمَّ مِنْ أَحَبِّتَهُ مِنَّا فَأَحْبِبْهِ عَلَيَّ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهِ عَلَيَّ الْإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ). الأذكار للنووي.

ومن مرت به جنازة أو رآها فليقل: سبحان الحي الذي لا يموت.

٢٥٦

٢٥٥

٣٥- العمرة في رمضان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً) أَوْ (حَجَّةً مَعِي). صحيح البخاري

٣٦- العمل الصالح في العشر الأولى من ذي الحجة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ) ، يعني أيام العشر ، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ). صحيح البخاري

٣٧- الأضحية ، قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ما هذه الأضحية؟ قال: (سِنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ) ، قالوا: فما لنا فيها يا رسول الله؟ قال: (بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ) ، قالوا: فالصوف يا رسول الله؟ قال: (بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةً). البخاري

٢٥٧

٣٨- الحفاظ على الفرج واللسان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ) أي اللسان والفرج. البخاري

٣٩- إرضاء الزوجة لزوجها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ). صحيح البخاري

٤٠- الدعاء قبل الجماع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَحَبِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا). متفق عليه

٢٥٨

٤١- عيادة المريض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا عُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ). صحيح البخاري

٤٢- من عزي مصاباً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ عَزَّى مُصَابًا ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَتِهِ ، إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلْلِ الْكِرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). سنن ابن ماجه

٤٣- كفالة اليتيم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا) ، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى). صحيح البخاري

٢٥٩

## فوائد آية الحرص

و

## جوهرة الكمال

ولا تقرأ إلا بإذن

٢٦٠

### فوائد آية الحرص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ))  
(التوبة ١٢٨-١٢٩)

تحمل هذه الآية الكريمة الكثير من الفوائد والأسرار ونذكر هنا بعضاً منها:

- ١- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة الصبح حفظ الله تعالى قلبه.
- ٢- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة الظهر أحيا الله تعالى قلبه وثبته الله تعالى بالقول الثابت.
- ٣- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة العصر لم يموت موت الفجاءة.

٤- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة المغرب رزقه الله تعالى الاستقامة في الدين.

٥- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة العشاء يحفظه الله تعالى من المعاصي والكبائر.

٦- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة الوتر كفاه الله هم الرزق وخوف الخلق.

٧- من قرأها سبع مرات بعد صلاة عيد الفطر أمن من الصمم في تلك السنة وهكذا كل سنة مادام عليها.

٨- من قرأها إحدى عشرة مرة بعد صلاة عيد الأضحى أمن من العمى الأكمل في تلك السنة.

٩- من قرأها ستاً وستين مرة بعد صلاة الكسوف شفاه الله في بدنه من سائر الأمراض.

١٠- من قرأها ثمانين وعشرين مرة بعد صلاة الاستسقاء استجاب الله تعالى دعوته.

١١- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة الفجر لم يموت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له.

١٢- من قرأها مرة واحدة بعد صلاة الاستخارة النبوية فتكون الملائكة في عونته ولم ير بأساً.

١٣- من قرأها مرة واحدة بعد النافلة فيرزقه الله تعالى حلاوة الإيمان.

١٤- من قرأها تسعا وتسعين مرة بعد صلاة الجمعة فإنها تحفظه من أكل الحرام مادام عليها.

١٥- من قرأها ثمانين وستين مرة في كل يوم عرفة أخذ الله بيده ومن أخذ الله بيده كفاه.

١٦- من قرأها ألف مرة في يوم عاشوراء تخدمه الروحانية وتأتيه الأرزاق من الكون.

١٧- من قرأها خمسمائة مرة في ليلة النصف من شعبان فينجيه الله تعالى من سؤال الملكين في القبر.

١٨- من قرأها مرة واحدة صباحاً ومساءً فإن الله تعالى يحفظه من جميع الآفات ولا يضره شيء مادام عليه.

١٩- من قرأها مرة واحدة عند نومه فإن الله تعالى يحفظه من جميع الآفات ولا يضر شيء إلى الصباح.

٢٠- من قرأها عند طلوع الشمس وعند غروبها ثلاث مرات كفاه الله شر العام كله بأسره.

٢١- من قرأها ثلاث مرات عشية كل جمعة لم يضره سحر ولا يقع فيه السم.

٢٢- من قرأها سبع مرات بصدق الطلب على داء وشفاء لأي عليل كان عوفي من مرضه عاجلاً.

٢٣- من قرأها مرة واحدة عند كل أكل لم يفقد النعمة ولو كان في فلاة من الأرض.

### فوائد جوهرة الكمال

جوهرة الكمال هي من إملاء سيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وآله وسلم على شيخنا رضي الله عنه يقظة لا مناماً ومن فضلها:

- ١ - الواحدة منها تعدل تسييح العالم ثلاث مرات.
- ٢ - من قرأها ثلاث مرات تجبر الحضور من كل عمل إن لم يكن له عذر.
- ٣ - من لازم قراءتها كل يوم سبع مرات يجبه صلى الله عليه وآله وسلم محبة خاصة.
- ٤ - من داوم على قراءتها كل يوم سبع مرات عند النوم يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشرط الوضوء وطهارة محل النوم.
- ٥ - أن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الأربعة والشيخ رضي الله عنهم يحضرون مع الذاكر عند السابعة منها ولا يفارقونه ما دام يذكرها بعد ذلك.

٢٦٥

٦ - من قرأها ١٢ مرة وقال هذه هدية مني إليك يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكأنما زار النبي صلى الله عليه وسلم والأولياء الصالحين من أول الوجود ألبى وقته.

- ٧ - تقرأ ٦٥ مرة لقضاء الحاجة
- ٨ - تقرأ ٦٦ مرة لرفع البلاء.
- ٩ - تقرأ ٧٧ مرة لشدة القرب من الله عز وجل .
- ١٠ - تقرأ ٣١٣ مرة لكل شيء .
- ١١ - تقرأ ٣ مرات لجبر ما مضى من العمر من الأعمال.

فائدة: من قرأ آية الكرسي ٣٦٠ مرة في أول السنة دفع الله عنه الحزن والشرب والوباء وأمن من خوف.

وجميع هذه الأوراد ولا تقرأ إلا بإذن

٢٦٦

### ليلة النصف من شعبان

تقرأ سورة يس بعد صلاة المغرب ثلاث مرات بنية طول العمر ودفع البلاء والاستغناء عن الناس ، ثم تقرأ الدعاء التالي ثلاث مرات:

(اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام ، لا إله إلا أنت ، ظهر اللاجئين وجر المستجيرين ، ومأمن الخائفين ، اللهم إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيماً أو محروماً أو مطروداً أو مقترراً علي في الرزق ، فامح اللهم بفضلك شقاوتي وحرمانتي وطردتي وإقتار رزقي ، وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيداً مرزوقاً موقفاً للخيرات ، فإنك قلت وقولك الحق في كتابك المتزل على نبيك المرسل ((بحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، إلهي بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شعبان المكرم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويرم ، أسألك أن تكشف

٢٦٨

### دعاء النصف من شعبان

ولا يقرأ إلا بإذن

٢٦٧

عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم  
إنك أنت الأعز الأكرم (( وصلي اللهم على سيدنا  
محمد الفاتح لما يغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق  
والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره  
ومقداره العظيم.

((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

من قرأ آية الحرص خمسمائة مرة في ليلة النصف من  
شعبان فينجيه الله تعالى من سؤال الملكين في القبر.

٢٧٠

٢٦٩

## زيارة الحبيب المصطفى

### عليه أفضل الصلاة والسلام

#### الأولى

#### ومن أفضل ما يقال في الزيارة

التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها  
النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا  
أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا))، النساء (٦٤).

(استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم) ثلاث  
مرات

(( إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين  
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) . (اللهم صلي  
على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما  
سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراطك  
المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم)

٢٧٢

#### زيارة الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ زَارَ قَبْرِي  
وَجَبَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي) رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن  
عمر رضي الله عنهما.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ  
عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ غَائِبًا بُلِّغْتُهُ).

عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكَ أَعْظَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ قَائِمٌ  
عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا  
مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَيْكَ فَلَانَ ابْنَ فَلَانَ  
قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ ذَلِكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
عَشْرًا) ذكره أبو الشيخ بن حبان وأبو القاسم التميمي  
في ترغيبه.

٢٧١



(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) سبع

مرات.

أشهد أنك يا رسول الله قد أدت الأمانة وبلغت الرسالة ونصحت الأمة وكشفت الغمة وجلوت الظلمة وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين فصلى الله عليك يا رسول الله ، أفضل صلاة وأتمها وأكملها وأعظمها ، أفضل ما صلى على أحد من خلقه من الأولين والآخرين ، وصلى عليك في الأولين والآخرين وفي النبيين والمرسلين وفي الملائكة الأعلی إلى يوم الدين ، وعلى آلك وأهل بيتك الطاهرين ، وصحابتك الغر الميامين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، وعلينا معكم وفيكم إنه أرحم الراحمين. جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ما جرى نبياً عن أمته ، ورسولاً عن قومه.

٢٧٣

ياخير من دفنت في القاع أعظمه

وطاب من طيبهن القاع والأكرم

نفسى فداء لمقام أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

أنت الشفيع الذي ترجى شفاعته

يوم الزحام إذا ما غيبت النقم

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وعلى

والديك سيدنا عبدالله وسيدتنا أمنة رضي الله عنهما.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وعلى

أمهات المؤمنين وبناتك وأولادك رضي الله عنهم أجمعين.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته نيابة عن

شيعتي وأحفاد شيعتي وخلفائه ومقدميه وتلاميذ

شيعتي في مشارق الأرض ومغاربها إلى يوم الدين.

٢٧٤

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته نيابة عن

والدي وزوجتي وأولادي وإخواني نساءً ورجالاً.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته نيابة عن

من استوصاني. فاللهم تقبل منا هذه الزيارة المباركة يارب العالمين .

السلام عليك يا سيدي أبا بكر الصديق ورحمة الله

وبركاته ، السلام عليك يا صاحب رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم في السعة والضيق. السلام عليك يا

ثاني اثنين إذ هما في الغار ، السلام عليك يا من فديت

بنفسك ومالك المختار .

السلام عليك يا سيدي عمر بن الخطاب ، السلام

عليك يا شهيد الخراب، السلام عليك يا ناطقاً

بالصواب، السلام عليك يا متكلماً بلسان الغيرة حتى

ضرب الحجاب، السلام عليك يا من يَفَرِّقُ الشيطان

من ظله.

٢٧٥

السلام على سيدنا عثمان بن عفان ، من استحييت

منه ملائكة الرحمن .

السلام على سيدنا ذي المفاخر والمناب ، سيدنا

علي بن أبي طالب ، باب مدينة علم رسول الله ، وابن

عم صفى الله ، وزوج بضعة حبيب الله.

السلام على سيدتنا فاطمة الزهراء ، سيدة نساء

العالمين في الدنيا والأخرى.

السلام على الحسن والحسين قرة العين ، وجلاء

الرين ، وحواة الزين ، المطهرين عن الأدران ،

المفروض محبتهم في القرآن.

السلام عليهم وعلى جميع آلهم وذويهم وعلى جميع

من يواليهم وعلى والدينا ، وذوي الحقوق علينا ،

وعلينا معهم وفيهم في كل لحظة أبداً عدد خلق الله ،

ورضا نفسه وزنة عرشه ، ومداد كلماته.

٢٧٦

ثم قراءة سورة الإخلاص ١١ مرة ثم المعوذتين مرة ،  
صلاة الفاتح ٧ مرات .

تقرأ هذه الآيات عند ختام الزيارة:

حَاشَا أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ  
أَوْ يَرْجِعَ الْحَارُّ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ  
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي  
إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِسْمِ مُنْتَقِمٍ

إلى روح سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله  
الأكرمين وصحابته ، وأهل البقيع ، وعلى أهل بدر ،  
وأهل أحد ، وأهل بيعة الرضوان ، وأهل المعلا ،  
وشهداء الشبيكة ، وسائر الصحب الأكرمين وإلى جميع  
إخواننا التجانيين

ثم تقرأ الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم قوله تعالى:  
(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

٢٧٨

٢٧٧

### الزيارة الثانية

(( إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ))

السلام عليك يا رسول الله  
السلام عليك يا سيدنا يا محمد  
السلام عليك يا سيدنا يا أحمد  
السلام عليك يا سيدنا يا حامد  
السلام عليك يا سيدنا يا جامع الخامد  
السلام عليك يا صاحب لواء الحمد  
السلام عليك يا من آدم فمن دونه تحت لوائه يوم القيامة  
السلام عليك وعلى آدم وإدريس ونوح وهود وصالح  
 وإبراهيم وموسى وعيسى ومن كان بينهم من النبيين  
 والمرسلين  
السلام عليك وعلى ساداتنا جبرائيل وميكائيل  
 وإسرافيل وعزرائيل ، ومنكر ونكير ، ورقيب وعتيد ،

٢٨٠

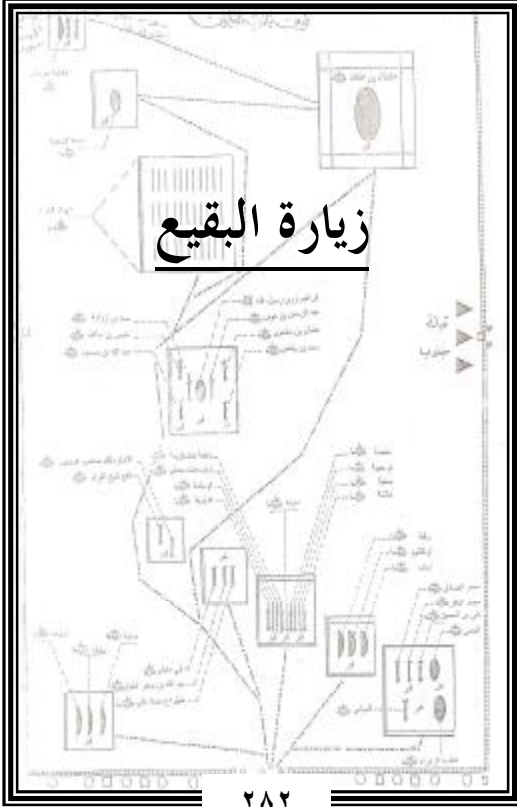
٢٧٩

## زيارة الحبيب المصطفى

## عليه أفضل الصلاة والسلام

### الثانية

ومالك ورضوان ، وحملة العرش وعمار البيت المعمور  
 ، والكرويين وجميع الملائكة المقربين .  
السلام عليك يا سيدي أبا بكر الصديق ورحمة الله  
وبركاته يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
السلام عليك يا سيدي عمر بن الخطاب ، السلام  
عليك يا شهيد الحراب  
السلام على سيدنا عثمان بن عفان ، من استحييت  
منه ملائكة الرحمن .  
السلام على سيدنا ذي المفاخر والمناقب ، سيدنا  
علي بن أبي طالب  
السلام على سيدتنا فاطمة الزهراء ، سيدة نساء  
العالمين في الدنيا والأخرى .  
السلام على الحسن والحسين قرة العين ، وجلاء  
الرين ، وحواة الزين ، المطهرين عن الأدران ،  
المفروض محبتهم في القرآن .



٢٨٢

السلام عليك يا أبا العباس سيدنا أحمد التجاني ورحمة  
الله وبركاته وعلى أبنائك وأحفادك ،خلفائك ومقدميك  
ومريديك من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب إلى يوم الدين  
السلام عليهم وعلى جميع آلم وذويهم وعلى جميع من  
يواليهم وعلى والدينا ، وذوي الحقوق علينا ، وعلينا معهم  
وفيهم في كل لحظة أبداً عدد خلق الله ، ورضا نفسه وزنة  
عرشه ، ومداد كلماته.

ثم قراءة سورة الإخلاص ١١ مرة ثم المعوذتين مرة ، صلاة  
الفتاح ٧ مرات.

إلى روح سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله  
الأكرمين وصحابته ، وأهل البقيع ، وعلى أهل بدر ، وأهل  
أحد ، وأهل بيعة الرضوان ، وأهل المعلا ، وشهداء الشبيكة  
، وسائر الصحب الأكرمين وإلى جميع إخواننا التجانيين  
ثم تقرأ الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة ثم قوله تعالى:  
(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)).

٢٨١

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ا سيدة نساء الجنة.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بضعة من حبيب  
الله محمد بن عبد الله .  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من قال عنها  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله يرضى  
لرضى فاطمة ويغضب لغضبها)  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من قال عنها  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة بضعة مني  
يقبضني ما يقبضها ويسطني ما يسطها.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا باب المنن.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا معدن الفضل  
والمن.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدتنا فاطمة  
وعلى أحواتك الكرمات سيداتنا رقية وزينب وأم  
كلثوم رضي الله عنهن.

٢٨٤

### زيارة البقيع

عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلما كانت ليلتها  
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من آخر  
الليل إلى البقيع فيقول : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين  
، وأتاكم ما توعدون ، غداً مؤجلون ، وإنا إن شاء  
الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقیع الغرقد) ،  
رواه مسلم.

### زيارة أهل البقيع عامة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدتنا البتول.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بنت سيدنا  
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بضعته الطاهرة.  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدة نساء  
العالمين.

٢٨٣

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى إخوانك  
ساداتنا القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي الله عنهم  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى أمك سيدتنا  
خديجة الكبرى وعائشة وسوده وحفصة وصفية  
وميمونة وأم حبيبه وأم سلمة وزينب بنت جحش  
وزينب بنت خزيمة وجويرية وجميع أمهات المؤمنين  
رضي الله عنهن.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا العباس بن  
عبد المطلب رضي الله عنه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ساقى الحرمين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عم سيد الكونين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا الحسن بن  
علي رضي الله عنه  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أخيك سيدنا  
الحسين رضي الله عنه.

٢٨٥

عليكما سلام الله يا سيدا شباب أهل الجنة.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى أبيكم سيدنا  
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا علي  
زين العابدين وسيدنا محمد الباقر وسيدنا جعفر  
الصادق رضي الله عنهم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل بيت النبوة  
ومعدن الفتوة ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)).  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من قبر  
حواليكم وعلى ذراريكم ومحبيكم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا عقيل  
أخ سيدنا علي رضي الله عنهما ، السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا عبد الله بن جعفر  
الطيار وعلى سيدنا أبو سفيان رضي الله عنهما.

٢٨٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا عبد الله  
ابن مسعود وعلى سيدنا خناس بن حذيفة وعلى سيدنا  
سعد بن زرارة وعلى سيدنا سعد بن وأبي قاص وعلى  
سيدنا عثمان بن مظعون وعلى سيدنا عبد الرحمن بن  
عوف رضي الله عنهم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شهداء الحرة.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا عثمان  
بن عفان رضي الله عنه ، يا ثالث الخلفاء الراشدين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدتنا  
حليمة.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سيدنا سعد  
بن معاذ وعلى سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنهما ، وعلى سيدتنا فاطمة بنت أسد رضي الله عنها  
أم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٢٨٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى عمات سيد  
الوجود صفية وعاتكة وأروى.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من ضمه بقيع  
الغرقد.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما كان يسلم  
عليكم حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بما كان يلقي عليكم  
من التحية صفى الله صلى الله عليه وآله وسلم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام تعود به علينا  
عوائد زيارته لبقيع الغرقد .  
ثم قراءة سورة الإخلاص ١١ مرة ثم المعوذتين مرة ، صلاة  
الفتاح ٧ مرات.  
إلى روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وآله الأكرمين وصحابته ، وأهل البقيع ، وعلى أهل  
بدر ، وأهل أحد ، وأهل بيعة الرضوان ، وأهل المعلا ،

٢٨٨

وشهداء الشبيكة ، وسائر الصحب الأكرمين ، وإلى

جميع إخواننا التجانيين ،

وبهم عليك أعد علينا عوائد الاتصال بك ، والوفاء

بعهدك ، والقيام بواجب حَقِّك ، وحنن علينا هذه

الأرواح الظاهرة ، وأنلنا أقاصي الغايات ، وجميع

الخيرات في الحياة وعند الممات. بسر النبي صلى الله

عليه وآله وسلم ويسر الفاتحة.

ثم تقرأ الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة.

((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى

الرُّسُلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

## زيارة سيد الشهداء

### سيدنا حمزة وشهداء أحد

### رضي الله عنهم

٢٩٠

٢٨٩

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا شماس بن  
عثمان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى بقية شهداء  
أحد ، أهل الوفاء بعهد الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِمْ  
حبيب الرحمن بعد مصرعهم في هذا المكان ، فنشر لهم  
راية الشهادة وقال أشهد أنكم الشهداء عند الله يوم  
القيامة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا من قال عنكم  
حبيب الرحمن (لا يسلم عليهم مسلم إلى يوم القيامة  
إلا ردوا عليه السلام)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا من رفع الله لهم  
الشأن ، وجعلهم أهل القرآن ، وأنصار القرآن ، وأهل  
الوفاء بعهد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في كل نفس عدد  
خلق الله ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

٢٩١

### استفتاح الزيارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاتحة ثم صلاة الفاتح ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) (آل  
عمران ١٦٩).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عم رسول الله.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا حمزة بن عبد المطلب .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أسد الله وأسد  
رسوله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا حمزة بن  
عبد المطلب على أخيك العباس رضي الله عنكما.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا مصعب بن  
عمير ، الناصح لله ، الباذل لحاله ونفسه في سبيل الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدنا عبد الله بن  
جحش .

٢٩١

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا جبل أحد ، يا جبل من  
جبال الجنة. السلام عليكم يا جبل أحد ، كن شاهداً لنا  
ولا تكن شاهداً علينا. اللهم إننا نُشهِدُكَ أننا نحب جبل  
أحد فاجعله مِنَّا. ثم قراءة سورة الإخلاص ١١ مرة ثم  
المعوذتين مرة ، صلاة الفاتح ٧ مرات.

إلى روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وآله الأكرمين وصحابته ، وأهل البقيع ، وعلى أهل  
بدر ، وأهل أحد ، وأهل بيعة الرضوان ، وأهل المعلا ،  
وشهداء الشبيكة ، وسائر الصحب الأكرمين ، وإلى  
جميع إخواننا التجانيين ، وبهم عليك أعد علينا عوائد  
الاتصال بك ، والوفاء بعهدك ، والقيام بواجب حقك  
، وحنن علينا هذه الأرواح الطاهرة ، وأننا أفاصي  
الغايات ، وجميع الخيرات في الحياة وعند الممات. بسر  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبسر الفاتحة. ثم تقرأ  
الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة.

٢٩٣

## زيارة شيخنا أبو العباس سيدي أحمد التجاني الشريف

الحسني  
رضي الله عنه وأرضاه

٢٩٤

### زيارة شيخنا رضي الله عنه وأرضاه

مقابلة الضريح الشريف ثم تقرأ:  
(التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك  
أيها النبي ورحمة الله) سبع مرات.  
(التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك  
أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد  
الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له ، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله  
عنه وآله وسلم) مرة واحدة.  
(السلام عليك يا خليفة الله ، السلام عليك يا  
خليفة رسول الله ، السلام عليك يا أيها القطب  
المكتوم ، السلام عليك يا سيدنا وشيخنا ومولانا أحمد  
التجاني)

ثم تقرأ الفاتحة الشريفة أربع مرات ، ثم صلاة الفاتح

٢٩٥

أكثر من ١١ مرة ، وتهدى ثواب ذلك للشيخ رضي  
الله عنه وعنا به.  
ثم تقول : (اللهم بحق عبادك الذين إذا نظرت إليهم  
سكن غضبك ، وبحق الحافين من حول العرش ، وبحق  
سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وبحق سيدنا  
وشيخنا ومولانا أحمد التجاني افعل لي (كذا وكذا)  
ويسمي حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى . اهـ .  
وقد جاء في كشف الحجاب لسيدي أحمد سكيرج  
رحمه الله تعالى (ج ١ / ٥٠) أنه وجد مقيداً عن  
صاحب سيدنا رضي الله عنه العارف الكبير مولانا  
محمد أبو النصر أن من قرأ سورة يس وأهدى ثوابها  
لسيدنا رضي الله عنه وقرأ هذه الأبيات ودعا بما أراد  
فإن الإجابة تقع له بحول الله تعالى وقوته وهي :

٢٩٦

أيضاً عبد في حماكم قد نزل  
يا ساة لهم السيادة في الأزل  
إني أتيت لبايكم مستصرعاً  
يا من لهم كل الأمان والأمل  
أنتم ولاة الأمر يا غيث الورى  
عوناً لنا نصرأ عياناً عن عجل

إلى روح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله  
الأكرمين وصحابته ، وأهل البقيع ، وعلى أهل بدر ، وأهل  
أحد ، وأهل بيعة الرضوان ، وأهل المعلا ، وشهداء الشبيكة  
، وسائر الصحب الأكرمين ، وإلى جميع إخواننا التجانيين ،  
وبهم عليك أعد علينا عوائد الاتصال بك ، والوفاء بعهدك  
، والقيام بواجب حقلك ، وحنن علينا هذه الروح الطاهرة  
، وأنلنا أفاصي الغايات ، وجميع الخيرات في الحياة وعند  
الممات. بسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبسر الفاتحة.  
ثم تقرأ الفاتحة مرة وصلاة الفاتح مرة.

٢٩٧

## شروط

### الطريقة التجانية

### الكمالية واللازمة للمريد

### والأوراد

٢٩٨

### شروط الطريقة التجانية

#### أولاً: الشروط الكمالية بالمريد:

- ١- الالتزام بالأمر الشرعية.
- ٢- أن يحافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها ، وفي جماعة إن أمكن.
- ٣- قراءة حزبين (جزء) من القرآن الكريم يومياً.
- ٤- شدة البر بالوالدين.
- ٥- أن يأتي بالبسملة في جميع الصلوات ، يجهر بها في الصلوات الجهرية.
- ٦- أن يطمئن في الركوع والسجود ففي الركوع يقول (سبحان ربي العظيم ومحمد عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ علمه وآياته) ثلاثاً بالترتيل ، في السجود يقول (سبحان ربي الأعلى ومحمد عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ علمه وآياته) ثلاثاً بالترتيل.

٢٩٩

- ٧- أن يتعهد ولو بركعتين يقرأ فيهما ما تيسر من القرآن.
- ٨- أن يكون صادقاً في أقواله وأفعاله غير كاذب في شي منها.
- ٩- أن يلازم رواتب الفرائض فهي تجبر النقص في الفريضة.
- ١٠- أن يداوم على كمال محبة الشيخ رضي الله عنه بلا انقطاع للممات.
- ١١- أن يحترم كل من كان منتسباً للشيخ رضي الله عنه ولا سيما الكبار من أهل الطريقة.
- ١٢- أن لا يؤذي أخاه في الطريقة.
- ١٣- أن يعظم جميع الأولياء لأنهم أحباب الله.
- ١٤- أن يتودد إلى خلق الله ولا يقاطعهم لاسيما إخوانه في الطريقة.

٣٠٠

١٥- أن يبغض من يبغض الشيخ رضي الله عنه ولا يجالسه ، وأن يحب من يحبه ويتخذته صديقاً ولو لم يكن من أهل الطريقة.

١٦- أن يعتقد ويسلم كل ما ورد عن الشيخ رضي الله عنه ، فبالاعتقاد ترداد المحبة.

١٧- أن لا ينتقد على الشيخ رضي الله عنه قولاً أو فعلاً.

١٨- أن لا يأمن مكر الله عز وجل.

١٩- أن لا يخبر من لم يكن أخاه في الطريقة بحقيقة ورده ، لأن أورد المشايخ هي أسرارهم.

٢٠- أن لا يتهاون في الورد فلا يؤخره عن وقته إلا لعذر.

٢١- أن لا يتصدر لإعطاء الورد من غير إذن صحيح.

٢٢- أن يكون الملقن تقياً صحيح الإذن متصلاً سنده بالشيخ رضي الله عنه.

٣٠١

#### ثانياً: الشروط الكمالية بالأوراد:

١- الجلوس لقراءة الورد بتأدب وخضوع بأن يضع راحته على فخديه ويغمض عينيه مطرقاً برأسه إلى وسط حجره.

٢- استقبال القبلة عند تلاوة الأوراد إلا في السفر ولو قريباً ، أو كان مع جماعة في الوظيفة أو الهيلة.

٣- استحضار صورة النبي صلى الله عليه وسلم ويستمد منه مستعملاً ما يقدر عليه من التعظيم والأدب.

٤- استحضار معنى ألفاظ الذكر.

٥- افتتاح الأذكار بالمقاصد المعهودة عند أهل الطريقة.

٦- الإسرار في قراءة الورد ، وكذا في الوظيفة والهيلة إن لم تكن مع جماعة.

٧- ترتيب الأوراد، فلا يسرع في قراءتها ولا يلحن فيها.

٨- السكوت والسكون عقب الأوراد فهي من آداب الذكر.

٣٠٢

#### ثالثاً: الشروط اللازمة بالمريد:

١- أن لا يزور أحداً من الأولياء الأحياء منهم والأموات إلا الأنبياء والصحابة والإخوان في الطريقة.

٢- أن يكون خالياً عن ورد من أورد المشايخ أو منسلخاً عنه إن كان موجوداً غير راجع إليه أبداً.

٣- أن لا يترك الورد بعد أخذه ، ومداومة الورد للممات.

٣٠٤

٩- عدم الأكل والشرب بعد الفراغ من الأوراد مباشرة إلا للضرورة ، وذلك لأن الأكل ينافي السكون المطلوب بعد الذكر.

١٠- الاجتماع للوظيفة ولذكر الهيلة بعد عصر يوم الجمعة إن كان مع إخوانه إلا لعذر شرعي.

٣٠٣



## آداب الذكر

٣٠٦

### رابعاً: الشروط اللازمة بالأوراد:

- ١- طهارة الحدث بالماء أو بالتيمم.
- ٢- طهارة الخبث من الجسد والثوب والمكان.
- ٣- ستر العورة.
- ٤- عدم الكلام إلا لعذر ويستثنى من ذلك إجابة الوالدين والزوجة لزوجها.
- ٥- النية في أول الأوراد.
- ٦- الطهارة المائية لجوهرة الكمال ، وأن يكون المكان الذي تقرأ فيه يسع ستة أشخاص خلاف النذائر إذا أراد إن يقرأها اثني عشرة مرة ، وأن لا تقرأ على ظهر دابة ولا سفينة. ويقرأ بدل الجوهرة عشرون من صلاة الفاتح إذا لم تستطع قراءة الجوهرة في الوظيفة لعدم اكتمال الشروط.
- ٧- الجلوس لقراءة الوظيفة إلا لعذر.

٣٠٥

### ومنها اثنا عشر في حال الذكر:

- ١- الجلوس على مكان طاهر متربعاً أو كجلسة الصلاة.
- ٢- وضع اليدين على الفخذين.
- ٣- تطيب المجلس للذكر والبدن والضم.
- ٤- لبس الثياب الطيبة حالاً ورائحة.
- ٥- كون المكان مظلماً وهذا الشرط مع الإمكان.
- ٦- تغميض العين ، لأنه أسرع لتنوير القلب.
- ٧- استحضار صورة الشيخ رضي الله عنه وهذا أكد الآداب.
- ٨- الصدق وهو استواء السر والعلانية.
- ٩- الإخلاص ، وهو تصفية العمل وإنما يذكر الله حياً في الله جل جلاله.
- ١٠- أن يذكر بحمة تامة.

٣٠٨

### آداب الذكر

- ذكر العالم العلامة أبي عبد الله السيد محمد بن عبد الواحد النظيفي رضي الله عنه في كتابه (مبادئ الإشراف والإسعاد فيما للتجاني من الأذكار والأوراد) آداب الذكر وعدها فيه باثنين وعشرين ،
- منها خمسة سابقة على التلفظ بالذكر:**
- ١- التوبة وهي ترك ما لا يعنيه قولاً وفعلاً إرادة.
  - ٢- الطهارة الكاملة من حدث وخبث.
  - ٣- السكوت والسكون.
  - ٤- الاستمداد من همة الشيخ رضي الله عنه بالقلب عند الشروع واستصحاب ذلك.
  - ٥- العلم بأن الاستمداد من الشيخ رضي الله عنه هو الاستمداد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ الحضرة واحدة.

٣٠٧

## الخاتمة

أَعْرَ عَلَيْهِ مِنَ التَّبُورَةِ حَاتِمٌ  
مِنَ اللَّهِ مَيْمُونٌ يُلُوحُ وَيَشْهَدُ  
وَقَدْ ضَمَّ إِلَيْهِ اسْمَ النَّبِيِّ لِاسْمِهِ  
إِذْ يَرْفَعُ الْمُؤَدَّنُ فِي الْخَمْسِ أَشْهَدُ  
وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلَهُ  
فَدَوَّ الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

اللهم اجعل هذا العمل لوجهك الكريم وتقبله من  
أضعف الضعفاء إلى جناب أنسك واغفر عثرتي وزلاتي  
والخبيثين وأن تسعفنا بخير إيتباع سنة الصادق الأمين  
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين الطيبين، وأن تقبل  
جهدي الضعيف بمحض فضلك وهبتك لي، وأن تجعله  
هدية لسيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وآله

٣١٠

- ١١- إحضار معنى الذكر بقلبه في كل مرة.  
١٢- نفي كل موجود من القلب سوى الله تعالى.

### ومنها خمسة بعد الفراغ من الذكر:

- ١- السكوت والسكون واستحضار الذكر باجرائه  
على قلبه، مترقباً لوارد الذكر، فلعله يرد عليه  
وارد في لحظة.
- ٢- مراقبة الله جل جلاله حتى كأنه بين يديه.
- ٣- أن يجمع حواسه بحيث لا تتحرك منه شعرة.
- ٤- أن يزم نفسه مراراً حتى يدور السوارد في جميع  
عوامله، لأنه أسرع لتنوير البصيرة، وكشف  
الحجب.
- ٥- عدم شرب الماء بعد الذكر ولا في أثناءه، لأن  
للذكر حرارة تجلب الأنوار والتجليات وشرب  
الماء يطفى تلك الحرارة. والله تعالى أعلى وأعلم.

٢٠٩

### المراجع

- ١- القرعان الكريم.
- ٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للإمام  
الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.
- ٣- الأذكار من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه  
وسلم، للإمام محي الدين النووي.
- ٤- أحزاب وأوراد، تحقيق السيد محمد الحافظ  
التجاني.
- ٥- بغية المستفيد لشرح منية المرید، لسيد محمد  
العربي الساتح الشرقي العمري التجاني
- ٦- جهاز السارح والساتح والسابع والعاكف الفالح  
في التوجهات بصلاة الفاتح، للشيخ محمد غريم  
الداغري.
- ٧- مفتاح السعادة الأبدية في مطالب الأحمديّة،  
للشيخ الحاج أبو بكر زيد الفوقي الجلوي البروجي.

٣١٢

وسلم نياية عن شيخنا وقدوتنا ومعلمنا القطب المكنوم  
سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه وعنا به ورفع الله في  
قدره وغفر الله له ولأبنائه ولأحفاده ولحبيبه إلى أبد  
الآبدين وصلى الله على نبينا ومولانا سيدنا محمد  
الفتاح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق  
والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره  
ومقداره العظيم، والحمد لله رب العالمين.

وقد تم الانتهاء من تجميع هذا الكتاب بفضل الله  
تعالى في يوم الأربعاء ١٤٢٩/١/٢٢ هـ الثاني  
والعشرون من شهر محرم من عام ألف وأربعمائة  
وتسعة وعشرون للهجرة النبوية المطهرة.

أفقر العبيد إلى الله  
أحمد بن محمد التجاني

٣١١

## الفهرس

- مقدمة ..... ٣  
نسب النبي صلى الله عليه وسلم الشريف ..... ٥  
نسب الشيخ رضي الله عنه ..... ٩  
أصل الأوراد والطرق وتحديد العدد والدعاء ... ١٢  
أصل الأوراد والطرق ..... ١٣  
تحديد العدد في الذكر من السنة ..... ١٦  
الدعاء بما يلهم الله عبده ..... ٢٠  
أذكار بعد الصلوات المفروضة ..... ٢٢  
دعاء ابتداء القراءة ..... ٢٣  
أذكار بعد الصلاة المفروضة ..... ٢٤  
أذكار الصباح ..... ٣٣  
صلاة الضحى وفضلها ..... ٥٠  
أذكار المساء ..... ٥٤  
الأوراد اللازمة ..... ٦٩

٣١٤

- ٨- مبادئ الإشراف والإسعاد فيما للتجاني من الأذكار والأوراد ، للعالم العلامة أبي عبد الله السيد محمد بن عبد الواحد النظيفي .  
٩- سراج المريدين في الصلاة والسلام على سيد المرسلين ، للدكتور واصف احمد كابلبي .  
١٠- الدعاء المستجاب من الحديث والكتاب ، للشيخ أحمد عبد الجواد الدومي .  
١١- حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة ، للفقيه إلى الله تعالى سعيد بن علي بن وهف القحطاني .

٣١٣

- فضل الدعاء والأدعية النبوية والتجانية ..... ١٤٢  
فضل الدعاء ..... ١٤٣  
الدعاء بأسماء الله الحسنى ..... ١٤٦  
دعاء مستجاب ..... ١٤٨  
دعاء الهم والحزن ..... ١٤٩  
دعاء الطائف ..... ١٥٠  
أدعية جامعة ..... ١٥١  
دعاء من أصيب وللدين والصلاح ..... ١٥٣  
دعاء الكرب ودعاء على العدو ..... ١٥٤  
دعاء من خاف ظلم السلطان ..... ١٥٥  
من الأدعية التجانية ..... ١٥٦  
من أدعية شيخنا رضي الله عنه ..... ١٥٧  
دعاء بر الوالدين ..... ١٦٥  
فضل قيام الليل وصلاة الوتر ..... ١٧٢  
حزب التضرع والابتهاج ..... ١٨٠

٣١٦

- ورد الصباح والمساء ..... ٧٣  
ورد الوظيفة ..... ٧٨  
ذكر يوم الجمعة (الهييلة) ..... ٨٣  
الأوراد الاختيارية ..... ٨٧  
حزب البحر ..... ٨٨  
المسبعات العشر ..... ١٠١  
ورد للحفاظ والسلامة والتحصين ... ١٠٦  
الأسماء الإدريسية ..... ١٠٨  
الصلاة الوهية السرية ..... ١١٥  
الصلاة الملكية ..... ١١٩  
الصلاة الغيبية في الحقيقة الأحمديّة ... ١٢٢  
صلاة ياقوتة الحقائق ..... ١٢٦  
عدد صلاة الفاتح ..... ١٣١  
صلاة الفاتح بأسماء من شهد بدر ... ١٣٤  
ورد (يا لطيف) ..... ١٣٦

٣١٥

٢٣٧	دعاء ختم القرآن الكريم .....
٢٤١	أقوال وأعمال وردت فيها لأحجار عظيمة .....
٢٦٠	فوائد آية الحرص وجوهرة الكمال .....
٢٦١	فوائد آية الحرص .....
٢٦٥	فوائد جوهرة الكمال .....
٢٦٧	دعاء النصف من شعبان .....
٢٧٠	زيارة الحبيب صلى الله عليه وسلم الأولى .....
٢٧٨	زيارة الحبيب صلى الله عليه وسلم الثانية .....
٢٨٢	زيارة أهل بقيع الغرقد .....
٢٩٠	زيارة سيد الشهداء وشهداء أحد .....
٢٩٤	زيارة الشيخ رضي الله عنه .....
٢٩٨	شروط الطريقة التجانية .....
٣٠٦	آداب الذكر .....
٣١٠	الخاتمة .....
٢١١	المراجع .....
٣١٤	الفهرس .....

١٨٥	قصائد تجانية .....
٢٠٧	الاستخارة النبوية والاستخارة التجانية .....
٢٠٨	الاستخارة النبوية .....
٢٠٩	الاستخارة التجانية .....
٢١١	أذكار النوم .....
٢١٨	فيض من فضل ليلة الجمعة ويومها .....
٢١٩	فضل ليلة الجمعة ويومها .....
٢٢٣	ما يقال ليلة الجمعة .....
٢٢٥	ما يقال يوم الجمعة .....
٢٢٧	ما يقال بعد عصر الجمعة .....
٢٢٨	فضل القرآن الكريم .....
٢٢٩	فضل القرآن الكريم .....
٢٣٣	الأدب مع القرآن الكريم .....
٢٣٥	آيات الشفاء .....
٢٣٦	سجود التلاوة .....